الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم الإجتماع

عنوان المذكرة

المتابعة الوالدية للأبناء الموهوبين

دراسة ميدانية مع آباء الموهوبين –بمنطقة الفيض–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية

إعداد الطالبة:
- الفتني صديقة

الأستاذ المشرف:
- د/ شاوش إخوان جهيدة

السنة الجامعية:2015-2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله عز و جل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وكل عبارات التقدير والإحترام إلى أستاذتي الدكتورة شاوش إخوان جهيدة التي أشرفت على هذا العمل وقدمت لي يد المساعدة بنصائحها وتوجيهاتها القيمة ليتم إنجاز هذه الدراسة

كما أتقدم بالشكر إلى جميع الأسر في بلدية الفيض الذين قاموا بإستقبالي والترحيب بي ومساعدتي لإتمام إنجاز هذه المذكرة

ولا أنسى أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد ولا أنسى كذلك جميع زملاء الدفعة

و في الأخير نسأل الله العظيم أن يوفقنا و يسدد خطانا و يرزقنا العلم النافع و آخر دعوانا أن الحمد لله رب لعالمين

وللكل الشكر والتقدير والعرفان

فهرس المحتويات

المحتوى الصفحة

البسملة

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة.....أ-ب

الفصل الأول : موضـــوع الدراسة.....05

1- إشكالية الدراسة.....05

2- أسباب اختيار الدراسة.....06

3- أهمية الدراسة.....06

4- أهداف الدراسة.....07

5- تحديد مفاهيم الدراسة.....07

6- الدراسات السابقة.....09

الفصل الثاني : ماهية المتابعة الوادية والطفل الموهوب.....16

أولا : ماهية المتابعة الوالدية.....16

1- تعريف المتابعة الوالدية.....16

2- أدوار الآباء في المتابعة الوالدية.....17

3- أهمية المتابعة الوالدية.....18

4- العوامل المؤثرة في المتابعة الوالدية.....19

ثانيا : ماهية الموهوبين.....24

1-تعريفات الموهوبين.....24

2-المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الموهبة والموهوبين 29

3-خصائص الموهوبين.....31

4-مراحل وطرق اكتشاف الموهوبين.....36

5-رعاية الموهوبين.....43

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة.....50

أولا: الإجراءات المنهجية.....50

1-مجالات الدراسة.....50

2-منهج الدراسة.....51

3-أدوات الدراسة.....52

4-ضبط العينة.....54

5-الأساليب الإحصائية..... 55

ثانيا: عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة.....56

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية 56

2-عرض وتحليل بيانات المحور الأول 58

3-عرض وتحليل بيانات المحور الثاني 68

4–عرض نتائج الدراسة 74

خاتمة.....79

قائمة المراجع.....82

الملاحق

فهرس الجداول :

رقم الـجدول	عنـــــــــــــوان الجـــــــــدول	الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين	56
02	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين	56
03	يوضح الدخل الشهري للأسرة	57
04	يوضح نوع المواهب التي يمتلكها الأبناء الموهوبون	57
05	يوضح كيف اكتشف الآباء مواهب أبنائهم	58
06	يوضح تشجيع الآباء لأبنائهم الموهوبين	58
07	يوضح إجابة الآباء على أسئلة أبنائهم فيما يخص موهبتهم	59
08	يوضح دفع الآباء لأبنائهم للبحث عن الاجابة بأنفسهم	60
09	يوضح تقبل الآباء لمنجزات إبنهم مهما كانت بسيطة	60
10	يوضح تخصيص الآباء للوقت والمكان المناسب لإبنهم للممارسة موهبته	61
11	يوضح توجيه الآباء لأبنائهم أثناء ممارسة مواهبهم	62
12	يوضح كيفية توجيه الآباء لأبنائهم أثناء ممارسة موهبتهم	62
13	يوضح تدوين اللآباء لتطورات وتغيرات مواهب أبنائهم	63
14	يوضح توفير الآباء الكتب والمجلات للأبناء لتنمية موهبتهم	64
15	يوضح توفير الآباء للأبناء الألعاب المساعدة في نمو مواهبهم	65
16	يوضح توفير الآباء الوسائل الحديثة للأبناء من أجل تنمية مواهبهم	65
17	يوضح مكافأة الآباء أبنائهم على منجزات مواهبهم	66
18	يوضح نوع الموهبة التي يقدمها الآباء لما يقدمه الأبناء من منجزات	67
19	يوضح إلحاق الآباء أبنائهم بنوادي وهيئات متخصصة بمواهبهم	68
20	يوضح استشارة الآباء لمتخصصين حول مواهب أبنائهم	68
21	يوضح اختيار اللآباء لرفاق ابنهم الموهوب	69
22	يوضح أخذ الآباء لإبنهم للحضور في المناسبات ذات علاقة بموهبته	70
23	يوضح تسجيل الآباء لأبنائهم في المسابقات المختلفة	70
24	يوضح اتصال الآباء بالنوادي المتخصصة والمدرسة للعناية بموهبة أبنهم	71

25	يوضح تكوين الآباء لصداقات و آباء الموهوبين الآخرين لتبادل الخبرات بينهم	72
26	يوضح دعم الآباء لأبنائهم منخلال حضورهم للمناسبات التي يشاركون فيها	72
27	يوضح إعطاء الآباء للأبناء الحرية في ممارسة مواهبهم مع رفاقهم خارج المنزل	73

مقدمة

مقدمـة

تعد موجة التقدم العالمية في مختلف جوانب الحياة نتاج الأفراد المبدعين والموهوبين ، هاته الفئة التي تعتبر في أمس الحاجة إلى الدعم والفهم في آن واحد من جانب الآخرين ، والأهم هو إستثمار الفكرة الإنسانية الجيدة والمبدعة لدى هاته الفئة فهي ثروة متجددة تمكن الإنسان من السيطرة على البيئة والتحكم فيها .

والمتأمل لواقع مختلف بلدان العالم يلحظ إهتماما كبيرا برعاية الموهوبين ، هذا الإهتمام الذي يرمي إلى إستثمار رأس المال البشري ، ويهدف هذا التوجه إلى إحداث نقلة نوعية في المجتمعات البشرية لتتحول من مجتمعات مستهلكة إلى مجتمعات منتجة ، و هذا التوجه لا يمكن تحقيقه إلا بإعطاء جل الإهتمام للموهوبين من أبناء المجتمع وهذا معنية به مختلف مؤسسات المجتمع .

ولعل أهم هاته المؤسسات الأسرة ، فالأسرة باعتبارها الجماعة الأولية والأساسية لنمو الطفل وبناء شخصيته كان واجبا منها كذلك توجيه الإهتمام بشكل خاص للطفلها الموهوب ، على اعتبار أن إحتياجاته تختلف وتتعاظم مقارنة بالطفل العادي ، حيث تمثل المتابعة أهم طرق الرعاية الأسرية للطفل الموهوب كونها تمثل شكلا من أشكال التربية المقصودة والمخططة من قبل الوالدين بهدف توفير مطالب واحتياجات إبنهم الموهوب ، وكل مامن شأنه تحقيق النمو الأفضل والمستمر لمواهب الأبناء .

وعليه جاءت هذه الدراسة للوقوف على كيفية متابعة الآباء لمواهب أبنائهم في مجتمعنا ، معتمدين بذلك على رصد شكل المتابعة في بعدين أساسيين يتمثلان في متابعة الطفل الموهوب داخل المنزل من جهة ومتابعته خارج المنزل من جهة أخرى ، ويعتبر موضوع المتابعة الوالدية له ارتباط وثيق بتخصص علم إجتماع التربية والذي يتوضح في شكل من أشكال التربية السوية ألا هي المتابعة الوالدية ، والأسرة والوالدين عبارة عن كيان إجتماعي وهاته المتابعة موجهة نحو شريحة مميزة من أفراد المجتمع والمتمثلة في الأطفال الموهوبين .

وحتى نستطيع الوصول إلى النتائج المرجوة قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربع فصول :

فيما يخص الفصل الأول : تناولنا فيه موضوع الدراسة والذي يحتوي بدوره على إشكالية وتساؤلات الدراسة وأسباب إختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة ،ثم تحديد مفاهيم الدراسة مع عرض للدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني : تحت عنوان ماهية المتابعة الوالدية والطفل الموهوب والذي يتكون من شقين : الأول والذي تطرقنا فيه لماهية المتابعة الوالدية التعريف بها ، دور الآباء فيها ، أهميتها والعوامل المؤثرة فيها.

أما الشق الثاني تحت عنوان ماهية الموهوبين والذي يتضمن مفاهيم وخصائص الموهوبين و سبل رعايتهم واكتشافهم .

الفصل الثالث : والذي تم تقسيمه إلى شقين الأول خصصته الباحثة للإجراءات المنهجية للدراسة وهذا من خلال عرض لمجتمع البحث من حيث المجالات (البشري ، والمكاني ، الزماني) ، بالإضافة إلى ضبط العينة وكذا المنهج المعتمد في الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب المعالجة الإحصائية أما الشق الثاني تضمن عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة والذي قدمنا فيه عرض وتحليل البيانات الشخصية وبيانات المحور الأول والثاني وفي الأخير تم عرض نتائج الدراسة.

الفصل الأول
موضوع الدراسة

الـفصـــــل الأول: موضوع الدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-أسباب اختيار الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-تحديد مفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة :

تسعى مختلف دول العالم حاليا وتعيش حالة من التنافس والتسابق للتفوق الحضاري (الإق ،الإج، العسكري.....) محاولة بمختلف الوسائل والسبل تحقيق التنمية والإزدهار، ولعل أهم الوسائل التي لجأت إليها هي الإستثمار في المورد البشري كونه المادة الخام التي لا تزول أو لا يزول نفعها على المدى البعيد.

وتعتبر شريحة المبتكرين والمخترعين والموهوبين والمبدعين الفئة القوية والدافعة التي بإمكانها أن تحدث قفزة نوعية من شأنها تغيير مصير الدول وتغيير مستقبلهم نحو الأفضل إن حسن تسييرها ومتابعتها وتفعيلها بالشكل السليم.

ومن هذا المنطلق كان على مختلف مؤسسات المجتمع الالتفاف حول هاته الفئة من خلال اكتشافها والسعي وراء تنميتها بداية بمرحلة الطفولة والتي تظهر خلالها بوادر الفطنة والفضول وأبرز ملامح التميز لدى الأطفال مما يستدعي الحاجة إلى رعايتهم ومتابعتهم ليتمكنوا من الوصول إلى أقصى حد تسمح به امكاناتهم .

إذ أن الحاجة إليهم في مجالات الحياة كافة أصبحت الآن ضرورة أكثر من أي وقت آخر ، وذلك للتغلب على المشاكل التي تواجه المجتمع سواء أكانت مشاكل تقنية أم إقتصادية أم سياسية أم إجتماعية وغيرها ، وطالما أن الأسرة تعتبر الراعي الأول والرئيسي للطفل في بداية سنوات حياته يقع بذلك على عاتقها مسؤولية إكتشاف وتنمية ومتابعة مواهب أبناءها هاته المواهب التي تنبأ بمستقبل زاهر ومشرق للطفل خاصة وللمجتمع عامة.

وبما أن الآباء هم المسؤولون الأساسيون بالإهتمام بكل أفراد الأسرة كان من الواجب منهم توجيه الإهتمام الكافي نحو أبناءها الموهوبين، الإهتمام الكفيل بتطوير وتنمية قدراتهم ومواهبهم حتى يتم صقلها وتنميتها بالشكل السليم، هذا ما يتطلب من الآباء متابعة مواهب أبناءهم متابعة مستمرة من خلال توفير المناخ والبيئة المساعدة لنمو مواهبهم داخل المنزل إعتمادا على مختلف الطرق والوسائل المناسبة مادية كانت أو معنوية ولا تقتصر متابعة الآباء لمواهب أبنائهم داخل المنزل فقط بل تتجاوز ذلك للإهتمام بهم ومتابعتهم خارج المنزل أيضا لضمان نمو مواهبهم وتفجيرها داخل أوساط المجتمع بما يتوفر عليه من مؤسسات قادرة على إحتواء فئة الموهوبين وما يتوفر عليه كذلك من فرص تسمح لهم بتفعيل مواهبهم وإستغلالها وتنميتها على الوجه الذي يضمن إستمرار وجودها ونفعها.

ولو تأملنا الواقع نجد أنه بإختلاف المجتمعات وبإختلاف الثقافات ودرجة الوعي تختلف بذلك وسائل وآساليب التعامل مع الأطفال الموهوبين من قبل أسرهم وطرق متابعتهم

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا محاولين من خلالها التعرف على كيفية متابعة الآباء لأبنائهم الموهوبين في مجتمعنا الجزائري بشكل خاص، فكان التساؤل الرئيسي كالتالي:

كيف يتابع الآباء في المجتمع الأسري الجزائري أبنائهم الموهوبين؟

ويتفرع عن هذا السؤال إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1- كيف يتابع الآباء في المجتمع الأسري الجزائري أبناءهم الموهوبين داخل المنزل؟
2- كيف يتابع الآباء في المجتمع الجزائري الأسري أبناءهم الموهوبين خارج المنزل؟

2-أسباب إختيار الدراسة:

لايمكن أن يختار موضوع بحث دون أن تكون له أسباب ومبررات ومنطلقات مرجعية يختار على أساسها الباحث موضوعه وقد تم إختيار موضوع الدراسة هذا إنطلاقا من الأسباب التالية:

1- رغم الأهمية الكبيرة لفئة الموهوبين إلا أنها لم تلقى الإهتمام الكبير من قبل الباحثين خاصة في إطار البحث عن علاقة هاته الفئة بموضوع المتابعة الوالدية للأبناء.
2- الرغبة في الإطلاع على كيفية متابعة الآباء لمواهب أبناءهم في المجتمع الجزائري.
3- إرتباط الموضوع بتخصص علم إجتماع التربية.
4- لما لهذا الموضوع من قيمة علمية في إثراء المكتبة الجامعية لإستفادة من موضوع البحث لأن فئة الموهوبين في مجتمعنا في أمس الحاجة إلى متابعة خاصة من آبائهم.

3-أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة في أهمية موضوع الموهبة والموهوبين الذي تركز إهتمام العلماء والمفكرين به خاصة في إطار البحث من العوامل التي تساهم في تنمية المواهب وتفعيلها وتتمثل أهمية الموضوع في:

ـ وجود العديد من المواهب المتنوعة في مجتمعنا والتي تحتاج الإهتمام والمتابعة فهم يمثلون قوة مجتمعية بإمكانها أن تعمر المجتمع وتطوره خاصة وأن تمايز الأمم عن بعضها بقدر ماتمتلكه من موهوبين ومتفوقين ومبدعين .

_كما تكمن أهمية هاته الدراسة في إظهار أن لكل طفل كنز خفي ، وبالتالي ضرورة توجيه الاهتمام له من طرف المجتمع عموما والآباء خصوصا في سبيل إكتشاف هذا الكنز ، وتنميته من خلال الرعاية و المتابعة السليمة بما يشبع حاجاته ويساهم في تفجير طاقاته .

_كما تأتي أهمية هذا البحث في ندرة البحوث المحلية التي تتناول موضوع الموهبة على وجه العموم وفي إطار علاقتها بموضوع المتابعة الوالدية على وجه الخصوص .

4- أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف تسعى للوضول إليها وبحثنا هذا يتجه نحو تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في:

1- تهدف الدراسة للاجابة على التساؤلات المطروحة .
2- إضافة الصبغة العملية على الآراء والأفكار النظرية في إطار بحث ميداني واقعي .
3- إعطاء نتائج تساعد في توضيح السبل الملائمة التي ينبغي أن يعتمدها الآباء في متابعة أبنائهم حتى تنمو مواهبهم بالشكل السليم

5- تحديد المفاهيم:

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية مرحلة مهمة بالنسبة لأي بحث وأي دراسة علمية فهي تعمل على توضيح مسار الدراسة، وكلما إتسم تحديد المفاهيم بالدقة والوضوح سهل على القارئ إدراك المعاني والأفكار التي تناولتها الدراسة وفيما يلي سنعرض لأهم المصطلحات والمفاهيم التي تناولتها دراستنا.

1/ تعريف الموهوب:

لغة: كلمة موهوب في اللغة تأتي من الأصل "وهب" فهو أذن الإنسان الذي يعطى أو يمنح شيئا بلا عوض (عبد المنعم عبد القادر الميلادي، 2003: 37)

إصطلاحا:

* يعرف الموهوب حسب كيرك: هو ذلك الفرد الذي يتميز بقدرة عقلية عالية حيث تزيد نسبة ذكاءه عن (130) ويتميز بقدرة عالية على التفكير الإبتكاري.

* يركز هذا التعريف على حصر الشخص الموهوب في كونه من يملك ذكاء عال في حين أنه أغفل وجود مواهب لا علاقة لها بمستوى الذكاء الذي يملكه صاحبها فالمغني لا يشترط أن يكون ذكيا حتى يستطيع أن الغناء .

* ويعرف حسب "در" (**Durr**): أن الطفل الموهوب هو من يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول.(محسن بن جابر بن عواض الزهراني، 2003: 18)

يركز هذا التعريف على بعض الخصائص التي يمكن أن يتميز بها الطفل الموهوب لكنه لا يعتبر تعريف يمكن أن نحكم من خلاله أن هذا الشخص موهوب فعلا فقد يتميز شخص بخصائص يتميز بها الشخص الموهوب لكنه في الواقع لا يمتلك أي نوع من المواهب فالخصائص بذلك تبقى أمر نسبي لايتحدد من خلالها الموهوب بدقة .

كما يعرف كذلك على أنه من يكون أداؤه متميزا بصورة تخدم أهداف المجتمع وقيمه وتلبي حاجاته ذات القيمة بالنسبة له كمجتمع إنساني.(طلعت محمد محمد بوعوف، 2008: 91)

* يركز هذا التعريف على أن الموهوب هو من له فائدة للمجتمع من خلال تميزه في أحد المجالات وبالتالي هذا التعريف يتعارض مع أي موهبة طالما لا تكون في غير خدمة المجتمع لكن تبقى الموهبة موهبة تميز من يمتلكها عن غيره من العاديين مهما كانت درجة منفعتها.

التعريف الإجرائي للموهوب:

_ الموهوب هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات واستعدادات فطرية أو مكتسبة تميزه عن أقرانه من الأفراد العاديين ،

يمكن التعرف عليه من خلال تقديرات المعلمين والآباء فيما يظهره من آداء وسلوكيات مميزة .

2/ المتابعة الوالدية:

المتابعة :

هي عملية تتم وفق إجراءات محددة تتسم بالإستمرار سواء أكانت متابعة يومية أو أسبوعية أو شهرية وفقا لنوع النشاط تسعى لتحقيق أهداف محددة وتتضمن مراجعة دورية للتأكد من فعالية المتابعة ليتم توجيهها في الإتجاه الصحيح.(برنامج دعم المجتمع المدني المصري ، 2013/2010: 6)

المتابعة الوالدية: حسب "محمود على حسن" هي مجموعة من الآساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والطفل حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية تجاه هذا الطفل من أجل أن يتحقق له النمو النفسي السليم .(ونجن سميرة ، 2012/2011 : 91) .

_ يركز هذا التعريف على المتابعة التي تستهدف الجانب النفسي أو المعنوي للطفل فقط في حين أن المتابعة تتجاوز ذلك لتشمل الجانب المادي وكل ما يوفره الوالدين من وسائل لتنمية الطفل من جميع جوانب شخصيته الإجتماعية والنفسية والصحية والجسمية والعقلية...بطريقة مخططة ومقصودة .

التعريف الإجرائي للمتابعة الوالدية:

هي عملية تتم وفق إجراءات يحددها الآباء موجهة نحو الأبناء تتسم بالإستمرار سواء أكانت متابعة يومية أو أسبوعية أو شهرية وفقا لنوع النشاط كما أنها تكون داخل وخارج المنزل مادية كانت أو معنوية تسعى لتحقيق أهداف محددة وتتضمن مراجعة دورية للتأكد من فعالية المتابعة ليتم توجيهها في الإتجاه الصحيح.

6- الدراسات السابقة :

نظرا لقلة الدراسات التي إهتمت بدراسة الموهوبين في إطار علاقتهم بموضوع المتابعة الوالدية من جهة لجأت الباحثة إلى الإعتماد على دراسات مشابهة تتضمن موضوع المعاملة الوالدية السوية بإعتبارها من المؤشرات التي تخدم موضوع البحث في بعض جوانبه ومن جهة أخرى اللجوء إلى بعض الدراسات التي تتضمن مفاهيم ذات علاقة بالموهبة والموهوبين على إعتبار أنها لا تختلف عنهم الإختلاف الكبير حسب الدراسات المتوفرة لدى الباحثة.

الدراسة الأولى:

تحت عنوان مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل دراسة ميدانية بمدينة قسنطين، مقدمة لنيل شهادة الماجستيير تخصص علم النفس الإجتماعي قامت بها الطالبة غضبان مريم سنة 2006/2005 بحيث تمحورت إشكالية الدراسة في:

_ هل هناك عوامل أسرية محددة تؤثر في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل؟

_ وماهي هذه العوامل الأسرية التي من شأنها أن تؤثر في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل؟

_ وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

وقامت الباحثة بصياغة فرضيات الدراسة كالتالي:

1- الفرضية العامة: " تؤثر العوامل الأسرية على ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل".

2- الفرضية الجزئية الأولى: "يؤثر المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة على ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل".

3- الفرضية الجزئية الثانية: " تؤثر الآساليب الوالدية على ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل".

3-1: يؤثر الأسلوب الوالدي القائم على القسوة والتسلط في ظهور السمات لدى السمات.

3-2: يؤثر الأسلوب الوالدي القائم على التدليل والحماية الزائدة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل.

3-3: يؤثر الأسلوب الوالدي القائم على التقبل والإهتمام في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل.

وأما فيما يتعلق بأدوات البحث، فهي الإستمارة إستبيان للتعرف على العينة من الأطفال المبدعين.

أما عينة البحث فلقد شملت 20 أسرة من آباء الأطفال المبدعين وهدفت الدراسة للكشف والتعرف عن نوع الآساليب الوالدية السائدة في أسس الأطفال ذوي السمات الإبداعية ومن ثم الخروج ببعض الآساليب الإرشادية للآباء بشكل يساعدهم على تعديل أساليبهم الوالدية في التنشئة وتزويد آباء المستقبل بأساليب سوية في التنشئة بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة المستوى الإقتصادي والإجتماعي للوالدين في أسر هؤلاء الأطفال ذوي السمات الإبداعية.

أما فيما يخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالتالي:

1- أن التلاميذ ذوي المستوى الإجتماعي والإقتصادي العالي يحصلون على درجات أعلى في الإبتكارية من ذوي المستوى الإجتماعي والإقتصادي المنخفض.

2- أن الأسلوب الوالدي القائم على القسوة والتسلط يؤثر على السمات الإبداعية لدى الأطفال من خلال إضعاف ثقته بنفسه وتؤدي إلى تقييد خياله وتجمد فيه روح المبادرة والإستطلاع وتكف ما لديه من إستعدادات للتعبير الخلاق والإبداعي.

3- أن الأسلوب الوالدي القائم على التدليل والحماية الزائدة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل وذلك أنه قد يؤثر على حرية الأشخاص مما قد يحد من ظهور الأفكار والأنشطة الجديدة أي ظهور فكر إبداعي.

4- يؤثر الأسلوب الوالدي القائم على التقبل والإهتمام في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل وهذا يعني أن التقبل والإهتمام يتيح الفرصة للأطفال للإستقلال وثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالأمان مما يدعم السلوك الإبتكاري والإبداعي لديهم.(طلعت محمد أبو عوف، 2008: 45)

توظيف الدراسة: إن نقطة الإختلاف بين بحثنا والدراسة السابقة هي أن بحثنا يتضمن المتابعة الوالدية للأبناء الموهوبين بينما الدراسة السابقة تتضمن العوامل الأسرية المساهمة في ظهور سمات إبداعية لدى الطفل أما نقطة التشابه في أن كلا الدراستين تتضمن دور الأسرة ومساهمتها في تطوير وتنمية ورعاية أبناءها ممن يمتلكون مواهب خاصة.

وفي دراستنا ننطلق من حيث إنتهت هذه الدراسة السابقة التي إنتهت إلى أن للأسرة دور كبير في رعاية مواهب أطفالها من خلال إعتمادها على أسلوب التقبل والإهتمام.

وبناءا على ذلك فنحن في دراستنا نركز على ما لم تركز عليه هذه الدراسة السابقة وهو الكيفية التي تتابع بها الأسر أبناءها بإعتمادها على أسلوب الإهتمام وعليه فنحن نركز على كيفية متابعة الآباء لأبناءهم داخل وخارج المنزل.

الدراسة الثانية:

أولا يجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة والدراسات اللاحقة وجدت ملخصة في مراجع وذلك نظرا لعدم إحتوائها لبعض العناصر التي ينبغي الإلتزام بها أثناء تلخيص الدراسات السابقة نظرا لأهمية وجودها.

دراسة (lee) لي 1992: هدفت لدراسة أنماط المعاملة الوالدية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين وإستخدم "لي" مقياسا يتكون من (119) فقرة لقياس أنماط المعاملة الوالدية وطبقه على عشرين من الآباء (عشرة من آباء الموهوبين وعشرة من آباء العاديين) وتراوحت أعمارهم –الأطفال- من 5 إلى 6 سنوات وقد تم تحديدهم على أساس حصولهم المئيني 97% في إختبار "وكسلر" للذكاء وأشارت النتائج إلى وجود إختلافات في آساليب المعاملة الوالدية بين الأطفال الموهوبين والتي إتضح منها أن آباء الأطفال الموهوبين.

1/ يشجعون أبناءهم على القراءة ويقرأون لهم بدرجة أكبر وتتسم المواد المقرؤة بالمرونة والخيال.

2/ يقضون معهم وقت أكبر وأكثر تفاعلا وإندماجا مع أبناءهم.

3/ يشاركونهم الأنشطة المختلفة مثل الأغاني والقصص والحكايات اللعب بالمكعبات.

4/ يستخدمون إستراتيجيات مختلفة لمساعدة أطفالهم على تنمية آساليب حل المشكلات السلوكية.

5/ يشجعون أبناءهم على تحمل المسؤولية الإجتماعية في محيط أسرهم.

6/ يشاركون أطفالهم مشاهدة الأنشطة الفنية ويوفرون لأبناءهم ما يساعدهم على إشباع رغباتهم وإحتياجاتهم.

7/ كما أظهرت النتائج أن آساليب المعاملة الوالدية التي تميز بها آباء الأطفال الموهوبين ساهمت في تنمية مواهب أطفالهم وميزتهم عن أقرانهم في سلوكياتهم وشخصياتهم.

توظيف الدراسة: تختلف هذه الدراسة عن موضوع دراستنا في أنها تتناول موضوع المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين.

وتتشابه معها في أنها تناولت فئة الأطفال الموهوبين وحتى تكون دراستنا مكملة لهذه الدراسة ركزنا على المتابعة الأباء لأبنائهم الموهوبين مستفيدين من نتائج الدراسة السابقة التي وضحت بعض المؤشرات التي يمكن أن يعتمدها الآباء في متابعة أبناءهم الموهوبين بشكل يدفع بمواهبهم للنمو بشكل أفضل وإعتمدتها الباحثة كمؤشرات لقياس المتابعة الفعلية لآباء الموهوبين في الجزائر.

الدراسة الثالثة :

دراسة سكوون عام 1972 والتي أكدت أن إهتمامات الأسرة بأطفالها وتشجيعهم على إستخدام تكنولوجيا التعليم بمظاهرها المتنوعة وإتباعها آساليب تربوية سليمة في تنشئة أبناءها قد يكون من الآساليب الرئيسية لتفوقهم وتميزهم كأطفال موهوبين.

الدراسة الرابعة :

دراسة هاريسون عام 1972 عن علاقة التفكير الإبتكاري ببعض المتغيرات الأسرية مثل (الأنشطة الثقافية – تشجيع الآباء لأطفالهم على الآداء الإبتكاري – درجة الحرية المسموح بها للطفل داخل الأسرة) وبتحليل النتائج وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مرتفعي الإبتكارية بالنسبة لتشجيع الآباء والأمهات لأبناءهم على التفكير الإبتكاري وبالنسبة للأنشطة الثقافية الموجودة داخل الأسرة وكذلك بالنسبة للحرية المسموح بها للطفل في أسرته.

الدراسة الخامسة :

دراسة ماكنون 1978 والتي توصلت إلى أن أسر الأطفال المبتكرين كانو يتميزون بأن لديهم إحتراما غير عادي للطفل ويثقون في قدرته على عمل ماهو ملائم لذلك فهم يعطون الطفل حرية غير عادية في استكشاف عالمه واتخاذ قراراته بنفسه ويبدو أن هذه الطريقة في التربية أسهمت في إحساس الطفل بالإستقلال الشخصي.

الدراسة السادسة:

دراسة سوزان أحمد يوسف عام 1988 عن أثر إستخدام لعب الأطفال على تنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال الحضانة للحصول على درجة الماجستير وقد أثبت أن قدرات الطفل الإبتكارية تنمو خلال اللعب من خلال دراسة تجريبية أجرتها على مئة طفل وطفلة من سن 4 إلى 6 سنوات حددت فيها أدوات اللعب وأهداف كل لعبة يمكن أن تساعد على تنمية الإبتكار لدى الأطفال.(ميادة محمد فوزي الباسل، دس: 53،51) .

تعقيب عن الدراسات 3-4-5-6 وتوظيفها:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات 5،4،3 السابقة في أن دراستنا تتناول موضوع المتابعة الوالدية للأبناء الموهوبين بينما الدراسات السابقة 5،4،3 تتناول موضوع المعاملة الوالدية للأبناء المبتكرين في حين تتناول الدراسة السادسة أهمية اللعب للطفل في تنمية التفكير الإبتكاري.

أما نقطة التشابه فهي تتمثل في المتغيرات الأسرية السليمة التي تدخل ضمن المتابعة الوالدية والتي تتمثل في ترك مجال الحرية للطفل وتشجيعه بمختلف الوسائل من أجل تنمية قدراته الإبتكارية ولعل أهمها هو توفير اللعب من خلال ما توضحه الدراسة السادسة.

الفصل الثاني
ماهية المتابعة الوالدية والطفل الموهوب

الفصل الثاني: ماهية المتابعة الوالدية والطفل الموهوب

أولا : ماهية المتابعة الوالدية

1-تعريف المتابعة الوالدية

2-دور اللآباء في المتابعة الوالدية

3-أهمية المتابعة الوالدية

4-العوامل المؤثرة في المتابعة الوالدية

ثانيا: ماهية الموهوبين

1- تعريف الموهوبين

2- المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الموهبة والموهوبين

3-خصائص الموهوبين

4-مراحل وطرق الكشف عن الموهوبين

5-رعاية الموهوبين

أولا : ماهية المتابعة الوالدية :

1- تعريف المتابعة الوالدية :

تعتبر الأسرة البيئة الإجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وتبنى فيها شخصيته الإجتماعية (زعيمي مراد ، 2002: 67) وهي الوحدة الإجتماعية البنائية الأساسية في المجتمع لكونها المسؤولة الرئيسية لتطوير المجتمع وتوحيده (إبراهيم عبد الله ناصر وبن طريف عاطف عمر ، 2009: 145) كما أنها تعتبر أول الوسائط التي تضطلع بالدور الإنشائي للطفل (السيد سلامة الخميسي، 2006: 166) والتي تتميز بإشباع أكبر عدد ممكن من حاجات الفرد وتسعى لنموه المتكامل والمتزن (الفرج وجيه حسين، 2006: 30،29) وتحمل الأسرة على عاتقها واجبات جمة أبرزها حماية الأبناء وتنشئتهم تنشئة إجتماعية سليمة وفي كل ذلك لابد من قيام الوالدين بسلوك إجتماعي معين إتجاه الأبناء في مواقف معينة يعبر عنها بالمتابعة التي هي سلوك يصدر من الوالد أو الوالدة أو كليهما معا ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته تأثيرا بالغا.(بن دار نسيمة ومازن الحوش سليمان ، 2013: 4) وبالتالي فالمتابعة من أهم الأساليب التربوية المهمة بالنسبة للطفل في توجيهه والإهتمام به.(حمد إبراهيم حمد محمد ، 2008: 109)

وعليه يمكن تعريف المتابعة الوالدية على أنها « مجموع السلوكات المقصودة من طرف الآباء تجاه الأبناء التي تتضح من خلال الحب والرضا من قبل الوالدين ومن خلال التشجيع والتوجيه والثناء عليهم»

كما أنها تعرف على أنها تلك الممارسات والنشاطات الواعية الموجهة للأبناء والتي تهدف من خلالها الأسرة إلى تنمية شخصية الطفل نموا متكاملا سويا، وتعرف كذلك بأنها العناية والرعاية التي توليها الأسرة للأطفال كالسهر والتوجيه والمراقبة في دروسهم ورفاقهم وممارساتهم وعلاقاتهم الداخلية والخارجية وضبط سلوكهم والحرص على معرفة ما يجري في محيطهم وتعريفهم بمخاطره وبإيجابياته وتكثيف التفاعل معهم وغيرها من الأنشطة والممارسات الهادفة.(جبايلي سهام ، 2014: 13)

وتعرف أيضا بأنها « شكل من أشكال التربية التي تؤديها الأسرة بطريقة تمكن الطفل من إحراز القبول والرضا الإجتماعي من قبل الآخرين وتمكنه من إكتساب خبرات وتجارب جديدة تجعله ممثلا حقيقيا للكل الإجتماعي.(بن عمر سامية، 2013/2012: 58)

- من خلال ما تقدم نخلص إلى أن المتابعة الوالدية هي مجموعة من الإجراءات المحددة من قبل الوالدين تجاه الأبناء تتم بإستمرار بصفة دائمة أو متقطعة يسعى من خلالها الوالدين إلى تحقيق أهداف معينة حسب طبيعة المتابعة والغاية

منها تتخللها مجموعة من المراجعات الدورية لتأكد من مدى نجاح الإجراءات المعتمدة خلال عملية المتابعة والتأكد من تنفيذها بالشكل الصحيح.

2- دور الآباء في المتابعة:

إن التغيرات المتلاحقة في مجتمعنا هي نتاج لتأثير عوامل التحضر وسرعة إنتشار وسائل الإتصال التكنولوجي والإنفتاح الكبير على الخارجي وقد أحدثت هذه المتغيرات تغييرات قيمية واسعة النطاق منها ماهو مفيد ومنها ماهو سيء وهنا يظهر دور الآباء في ضرورة ملاحقة ومتابعة أبناءهم قبل أن ينجرفوا وراء المضاعفات السلبية لموجة التغيير والإنفتاح الحاصلة وعليه يتجلى دور الآباء في متابعة أبناءهم في: (الرميح صالح بن رميح ، 2004: 9)

1/ تقبل الوالدين لتصرفات أبناءهم بإظهار الحب الموجه نحو الطفل من خلال تصرفاته نحو مواقف الحياة المختلفة كون أن التقبل يجعل الطفل متعاونا ومخلصا يتمتع بالثبات الإنفعالي.(بن زيان مليكة ، 2015: 223)

2/ توفير الحاجات المادية خاصة من طرف الأب.(زعيمية منى، 2013/2012: 44)

3/ إعتماد المربي كالأب والأم أو كلاهما ضع الثواب والعقاب في عملية المتابعة فإذا قام الإبن بسلوك خاطئ كالكذب والنفاق يجب أن يستخدم العقاب معه أما الثواب فهو التشجيع الذي يمنح الأطفال شعورا بقيمتهم.

4/ ويعتمد كذلك الوالدين في متابعة أبناءهم على النقاش والحوار لما تقدمه للطفل بحيث تنظم تفكيره وتنمي عقله وتسمح له بالإنتقال من المحسوسات إلى التجريد.

5/ المساندة العاطفية من خلال إبداء الحب للطفل فالطفل المحبوب يشعر بالثقة في نفسه وفي الآخرين وينظر للحياة نظرة متفاءلة ويتعامل مع الأمور بواقعية.

6/ أن يكون الأبوين قدوة لأبناءهم حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والإجتماعية السائدة . (بن عمر سامية، 2013/2012: 61 ، 66)

7/ إتباع الحاجات الصحية للطفل فلكي ينمو الطفل نموا متكاملا لابد من إشباع حاجاته الصحية فهو مثلا في حاجة للغذاء الصحي الكامل والمسكن الصحي وفي حاجة للوقاية من الأمراض والعدوى.(لزيتنيمحمد فتحي ا، 2008: 118)

8/ الصبر على الأبناء أثناء عملية المتابعة وتحملهم، وإشراكهم للقيام بأدوار إجتماعية وأعمال نافعة وقبول التنوع في إختيارات الآبناء الشخصية.(بريخ فرحان حسن ، 2012: 58)

9/ تجنب قدر المستطاع معاملة الطفل بقسوة زائدة لكي لا ينشأ شخصا ذليلا ويغلب على سلوكه روح التمرد والعصيان.(جغيتي نعيم حبيب ، 2009: 254)

10/ تدريب الولد منذ الصغر على أعمال تناسب سنه ومقدرته حتى ينشأ معتمدا على نفسه ومستعدا لممارسة الأوامر التي ينبغي تفهيمه مغزاها وفائدتها إذا أمكن.

11/ فهم حياة الطفل والعوامل التي تحكم عملية النمو أهم ما يجب أن يعرفه كل والد ووالدة إضافة للملاحظة المتواصلة للطفل أثناء ممارسته هوايته لتمكن من إكتشاف ميوله وهواياته ومهاراته وإتجاهاته.

12/ تحديد الأماكن المخصصة للعبهم مع ضرورة إختيار الأباء للألعاب المناسبة والتي تكفل الحماية الكافية للطفل.(فرج عبد اللطيف حسين ، 2008: 73،75)

3- أهمية المتابعة الوالدية:

تكتسي المتابعة الوالدية أهمية كبيرة في حياة الفرد فكما يتشكل الوجود البيولوجي للإنسان في رحم الأم يتشكل الوجود الإجتماعي للطفل في رحم الأسرة، فكلما كانت الأسرة عامة والآباء بشكل خاص أكثر حرصا على متابعة أبنائهم كلما كانت شخصية الأبناء أكثر إتزانا . (أبو ليلة بشرى عبد الهادي ، 2002: 32) وتتجلى أهمية المتابعة الوالدية في التالي:

1- من خلال المتابعة الوالدية يتعلم الطفل آساليب التعامل مع الآخرين ويكتسب العادات والقواعد الأساسية والسليمة في المخالطات وكلما زادت المتابعة كلما كان المجال أوسع لتجارب أكثر ونماذج أكثر من العلاقات.(زعيمي مراد ، 2002: 68) .

2- ضبط سلوك الأبناء وتنظيم سلوكاتهم بما يتفق مع ثقافة المجتمع ومعاييره وتحقيق التكيف مع الوسط الإجتماعي الذي يصل بالفرد إلى مشاركة أفراد المجتمع أو أعضاء الجماعة في أفكارهم وتصوراتهم وقيمهم وإتجاهاتهم.(العابد هناء ، 2010: 31)

3- تأثر المتابعة الوالدية في تصرفات الأبناء وتحددها وتوجهها وتشكل حياتهم ويكون خلالها حرص أكبر في توفير الإحتياجات الأساسية للفرد.(عفيفي عبد الخالق محمد ، 1999: 63)

4- تهيء المتابعة الوالدية للفرد المجال لإكتساب الخبرات المتنوعة ومن خلالها تتحقق فرص الوقاية والعلاج من أية إنحرافات سلوكية قد تظهر في الأبناء.(السيد سلامة الخميسي، 2000: 166)

5- طالما أن الأسرة والآباء هم الجماعة الأولية التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الأولى في تنشئتهم (عبد الحافظ سلامة، 2007: 47) فإنها ومن خلال متابعتها لأبناءها تصقل وتهذب معارف الطفل وقيمه ومعاييره السلوكية وضوابطه الأخلاقية.(شكري عليا وآخرون، 2009: 12) .

6- غرس عوامل ضبط داخلية التي يحتويها الضمير وتصبح جزءا أساسيا لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الإيجابية يوصف الضمير بأنه حي وأفضل نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدوة لأبنائهما.(بن عمر سامية، 2013/2012: 61) .

4- العوامل المؤثرة في المتابعة الوالدية:

قد تتعرض التربية وشكل المتابعة الوالدية للعديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تعيق سير المتابعة في درجتها من جهة وفي نوعيتها وشكلها من جهة أخرى وفي هذا الجزء سنتعرض لأهم العوامل ذات الصلة الوطيدة بالأسرة والوالدين كونها العوامل الأكثر تأثيرا فالبيئة الداخلية للأسرة تشكل مجالا يستطيع من خلاله الطفل إما أن يفجر طاقاته وينمي قواه العقلية وتفعيلها وإما تتعرض للعرقلة والكبت ، ونظرا لغياب البيئة الأسرية الداعمة والمحفزة لها وفي هذا الفصل سنتناول بالعرض لأهم العوامل التي قد تؤثر على المتابعة الوالدية للأبناء بشكل عام وهي بدورها تؤثر على شكل متابعة الأباء للمواهب التي يمتلكها الأبناء بشكل خاص.

- حجم الأسرة وإستقرارها :

أ _ **حجم الأسرة** : كلما زاد حجم أفراد الأسرة بحيث يشمل الأبناء والآباء والجد والجدة والعم والعمة والخال والخالة كلما إتسمت إتجاهات الآباء في هذه الأسر بإهمال الأبناء وذلك لصعوبة متابعتهم وصعوبة إستخدام آساليب الضبط وحثهم على السلوك المقبول إجتماعيا،) وبالتالي حجم الأسرة المتناقص يعمل على زيادة الإهتمام والمتابعة المبذولة للطفل ، في حين الأسر الكبيرة لهم فرص قليلة للمراقبة ومتابعة أبناءهم (عفيفي عبد الخالق محمد ،1999 : 50)

كما يؤكد" بيلز "على خاصية الحجم وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل الإتصال والقيادة والمشاركة ...إلخ وبشكل عام يمكن النظر إلى حجم الأسرة بإعتباره محددا لمقدار ونوعية المتابعة من الآباء لأبناءهم.(لزليتنيمحمد فتحي فرج ا، 2008: 113)

كما أنه في الأسرة الممتدة تختلف المتابعة الوالدية للأبناء عما هي عليه في الأسرة النووية فلم يصبح الكبار أوضاعهم ولا تأثيرهم ولا سلطة لهم في التوجيه التي كانو يتمتعون بها من قبل ، كما لم تصبح رعاية ومتابعة الأطفال من مسؤولية كبار العائلة بل أصبحت المتابعة ضمن المسؤولية المباشرة للزوجين وفي أغلب الأحيان تقع على الأم (عبد الخالق

محمد عفيفي،1999 :153) ، ونظرا للعلاقة الحميمية بين الأم وأبناءها بسبب كثرة ملازمتها لهم بالإضافة إلى أن مجتمعاتنا العربية تتسم بتوزيع غير عادل للأدوار بين الأب والأم حيث هناك غياب معنوي للأب الذي يعتبر في الغالب أن تربية الأطفال هي مهمة الأم.(الخليفي سبيكة يوسف ،2002 : 59،60)

كما يلعب جنس الطفل في الأسر الجزائرية دور كبير في نوع المتابعة الوالدية للأبناء حيث يظهر أنهم يميلون إلى الذكور مقارنة بالإناث وهذا يؤدي إلى تباين في الإهتمام والمتابعة الوالدية بين الإناث والذكور. (مصباح عامر، 2003: 97)

ب_الإستقرار الأسري : إن إنعدام الإستقرار داخل الأسرة وتفككها وغياب العلاقات العاطفية يؤدي إلى نتائج سيئة على مستقبل الأبناء ، ويعتبر الأب والأم مصدرا للطاقة العاطفية للأبناء وإنعدامهما أو غياب أحدهما سيؤثر بدون شك على التوازن الإنفعالي للطفل والمراهق بالإضافة إلى أن البيت المفعم بالمودة والمحبة والعطف ووضوح العلاقات وثباتها ينتج عنه أطفال أقوياء يثقون بأنفسهم وعلى العكس فالبيت المضطرب في علاقاته تسوده روح الشك والريبة ، وعدم الثقة يخلق أطفالا تنقصهم الثقة بالنفس (زقاوة أحمد، 2014 :49 ،50)

وقد أثبتت نتائج الدراسة التي قام بها" خليل "أن الأسرة المترابطة تحقق قدرا أكبر من الأمان الأسري لأبناءها مما ينعكس إيجابيا على تمتعهم بالسلامة النفسية ، كما أن ذلك يدفعهم إلى الإنطلاق للحياة خارج الأسرة والتفاعل مع المجتمع بشكل إيجابي أما ضعف العلاقات الأسرية وإنهيار الروابط بين الزوج والزوجة والأبناء والإفتقاد للحب بينهم من أهم الأسباب المؤدية إلى التأثير السلبي على الأبناء كالإنحراف والتأخر الدراسي (العويضي إلهام بنت فريج بن سعيد ،2004 : 49)

بالإضافة إلى أن العلاقة الطيبة التي تجمع الوالدين بطفلهما تساعدهما وتشجعهما أكثر على حسن المتابعة والتقبل من طرف الطفل خاصة إذا إشتركا في أوجه نشاطاته المختلفة، هذه السلوكات تساعد الطفل على الإعتماد على نفسه ، كما تساعد الأسرة على توفير الجو الأسري المناسب . (ونجن سميرة ، 2011/2012 : 106)

– العلاقات الأسرية والمستوى التعليمي للوالدين :

أ _ العلاقات الأسرية : تعرف العلاقات عند بعض الباحثين بالأنظمة التي تتكون منها الأسرة من علاقات بين الزوجين والتي تعرف بالنظام الزوجي، والعلاقات بين الأم والأبناء أو بين الأب والأبناء والتي تعرف بالنظام الأبوي وأخيرا العلاقات بين الأبناء بعضهم ببعض وتعرف بالنظام الأخوي (عيدي سناء ، 2009/2010 : 100) تؤثر العلاقات الأسرية في شكل المتابعة الوالدية حيث أن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على النمو الطفل بطريقة متكاملة (باهي لخضر،2010/2011 : 63)

ومنه حظي التفكك الأسري بإهتمام علماء الإجتماع وعلماء التربية وعلم النفس لأنه يهدد كيان الأسرة ويعطل دورها الطبيعي في آداء مهماتها ووظائفها التربوية والإجتماعية لذلك يعتقد كثير من الباحثين أن التفكك الأسري يعكس حياة تعيسة للأطفال وبيئته تؤدي إلى حرمانهم من المتابعة الوالدية الطبيعية اللازمة لنموهم السليم.(حلاوة باسمة ،2011 : 87)

وبالتالي الترابط الأسري الداخلي بين أفراد الأسرة يعتبر من أقوى المدعمات ، وفي المقابل نجد التفكك الأسري أكبر مدمر يهدد كيان الأسرة ، سواء كان طلاق أو موت أو هجرة كلها حالات تؤثر على حياة الطفل ومستقبله فغياب الأب والأم عن المنزل وغياب السلطة في البيت تؤدي إلى ظهور عدة أطراف أخرى تشارك في توجيه وإرشاد الطفل كزوج الأم أو زوجة الأب في حالة إعادة الزواج بالنسبة للوالدين المطلقين أو حالات أخرى وبالتالي تصعب عملية المتابعة إن لم نقل عدم وجودها بتاتا (ونجن سميرة ، 2011/2012 : 101)

وتبقى السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على النمو الطفل بطريقة متكاملة.(باهي لخضر،2010/2011 : 63)

ب_ المستوى التعليمي : يؤثر كذلك المستوى التعليمي للأسرة على درجة المتابعة وشكل المتابعة الوالدية للأبناء ، ذلك أن الوالد المتعلم على دراية كبيرة بطرق المتابعة الأفضل وطريقة المعاملة والتوجيه والرعاية ، فهنا نجد أن الوالد المتعلم غالبا ما يفرض على إبنه ما لا يتفق مع ميوله ورغباته وإهتماماته إذ أنه يراعي ظروف وإمكانيات وقدرات إبنه (زعيمية منى ، 2012/2013: 55) . وبالتالي هناك إرتباط بين درجة تعلم الأبوين ودرجة وأسلوب المتابعة فالآباء الأميون يميلون إلى إستخدام الشدة في تربية ومتابعة الأطفال بينما الآباء المتعلمون يميلون إلى إستخدام التشجيع وعليه نستطيع القول بأن الثقافة تحدد ما يلقنه الآباء للأبناء وأن الثقافات المختلفة لها أساليبها المختلفة في متابعة وتربية الطفل(هلية شاديا، 2010/201: 78)

كما أن الأسرة المتعلمة تحتوى على عناصر تثقيفية داخل المنزل من وسائل التثقيف والتربية والتعليم مثل الكتب والمجلات بإختلافها وكذلك الجرائد والمذياع والتلفزيون والفيديو والحاسوب واللعب ومختلف الوسائل التعليمية والترفيهية ، وتسعى إلى توفيرها فهي على وعي بأهميتها بالنسبة للأبناء وبالتالي فالمستوى التعليمي الجيد للآباء يزيد من درجة وعيهم بسبل وطرق متابعة الأبناء (غضبان مريم ، 2005/2006 : 106).

– المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

أ _ المستوى الاجتماعي :

تتأثر كذلك شكل المتابعة الوالدية باختلاف الطبقات الاجتماعية فالطبقة العليا تميل لمتابعة أبناءها بطريقة أكثر دفئا وحنانا وأكثر تفهما وتقبلا ، كما أنهن أقل تدخلا في شؤونهم وأما الطبقة المتوسطة تستخدم أسلوب النصح والإرشاد الذي يستهدف إثارة الشعور بالذنب لدى الطفل وإثارة قلقه على مركزه في الأسرة أو المجتمع الخارجي بينما تستخدم الطبقة الدنيا العقاب البدني أو التهديد به . (هميلة شادية ،2010/2011 : 78) .

ويشير المستوى الإجتماعي للآباء إلى المكانة أو المستوى الذي يحدد وضع الفرد من خلال المهنة والحالة النفسية والتكوين الأسري المدني (عليوان صلحة ، دس :95) ، ولقد أشارت العديد من الدراسات التي تشير إلى أن الطبقة والمستوى الإجتماعي للفرد له أثر بالغ في شخصيته إذ أن الأسر من الطبقات الإجتماعية المختلفة تتابع أطفالها بطرق مختلفة وتنمي فيهم قيما مختلفة ، وأولى هذه الدراسات أجريت في أمريكا وتبين من خلالها بأن الآباء من الطبقة المتوسط يميلون إلى الرقابة والمتابعة المعتدلة دون إتباع نظام صارم على الأبناء. (غضبان مريم،2005/2006 : 159) .

وبالتالي تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملا مهما في نمو الفرد ، حيث تضع وتشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل. (باهي لخضر،2010/2011 : 69)

ب_ المستوى الإقتصادي :أما فيما يخص المستوى الاقتصادي فقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباط إيجابي بين الوضع الاقتصادي للطفل وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل (باهي لخضر،2010/2011 : 63) .

ويقصد بالمستوى الاقتصادي هو : ما تحققه المهنة من عائد مادي بالنسبة لصاحبها ويتضمن هذا العائد ما ترده المهنة من دخل وممتلكات .

فالجانب الاقتصادي إذن يلعب دورا أساسيا في حياة الأسرة ونجاحها وذلك لما ينجم عن هذا الجانب المادي من إشباع لحاجات الطفل المادية والمعنوية الضرورية ، وكل هذا لا يأتي عن كفاية مستوى الدخل لتلبية حاجات الأسرة المتنوعة وتحقيق المتابعة الأفضل للأبناء في شتى مناحي الحياة للتحقيق إحتياجاتهم المادية والنفسية والإجتماعية .(زعيمي منى ،2012/20 : 53) ، ومن جهة أخرى فإن الوضع الإقتصادي الضعيف للأسرة يؤثر تأثيرا سلبيا على أفرادها وعلى شكل المتابعة الوالدية لأبناءها وهذا ما أشار إليه **نعيم الرفاعي** في قوله : يترك ضغط المستوى الإقتصادي أثارا صعبة لدى الأولاد في الأسرة ، وهذا نظرا لما يحرمهم منه لعدم قدرة الأسرة على تلبية مطالبهم وحاجاتهم ويعرقل شكل المتابعة

ودرجتها بذلك فلا يستطيع الآباء توفير كل المستلزمات التي يحتاجها أبناءهم وهي بدورها متغيرة من وقت لآخر كشراء الكتب الثقافية والعلمية والمجلات والصحف اليومية والإشتراك في الحياة الإجتماعية ، (غضبان مريم ،2005/2006 : 158) ، كما أن تدهور الوضعية الإقتصادية والمستوى الإقتصادي للأسرة يدفع الآباء إلى تركيز الإهتمام على تحسين المستوى المعيشي والإنهماك في العمل وهو ما يجعلهم يصرفون إهتمامهم عن متابعة أبناءهم وتوفير الدعم المادي والمعنوي اللازم لهم. (زقاوة أحمد ، 2014 :47)

ثانيا : مـــاهية الموهـوبيــتن

1- تعريف الموهوبين :

نظرا لأهمية الموهبة والموهوبين هاته الفئة التي غيرت مصير الشعوب ومستقبلها ، هذا ما أدى بالكثير من العلماء والمهتمين بالبحث والتعمق في فهم الموهوبين إنطلاقا من المؤشرات التي تخولهم لتميز عن غيرهم فإختلفت بذلك تصنيفات وتعريفات الموهوبين بإختلاف خصائصهم وسماتهم من جهة وحسب توجهات العلماء وخبراتهم من جهة أخرى

❖ التعريفات الكمية :

وتعتمد أساسا كميا بدلالة الذكاء ويختلف تعريف الموهوب والمتفوق تبعا لدرجة الموهبة التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب والمتفوق وغير الموهوب وغير المتفوق وهو يرى أن الموهوب نسبة ذكاءه تتراوح بين 115-80. (مفتود سارة، 2011/2010 :39).

أو كل شخص يزيد معامل ذكاؤه انحرافان معياريان عن متوسط معاملات ذكاء مجموعته العمرية، أو هو الفرد الذي يحتل مرتبة أعلى من 2,5 % من معدل تحصيل مجموعته الدراسية، أو الشخص الذي يستطيع اجتياز متطلبات صفين دراسيين أعلى من مستوى صفه الدراسي من جانب آخر، أمكن تصنيف الموهوبين كما جاء في الموسوعة العالمية الجديدة حسب مستوى آدائهم على اختبار الذكاء على النحو التالي:

- شخص موهوب لامع إذا كان ذكاؤه يبدأ من (115).
- شخص متوسط الموهبة إذا كان ذكاؤه يبدأ من (130).
- شخص مرتفع الموهبة إذا كان ذكاؤه يبدأ من (145).
- شخص استثنائي الموهبة عبقري إذا كان ذكاؤه يبدأ من (160).
- شخص متعمق الموهبة عبقري إذا كان ذكاؤه يبدأ من (175). (البنهان موسى ، 2013 : 17،16).

- من خلال العرض السابق نخلص إلى أنه يعتمد محك الذكاء في تحديد مفهوم الموهوب في حين أنه لايمكن إعتبار الموهوب فقط من يمتلك الذكاء فالمواهب الفنية كالرسم لا تتطلب أن يكون صاحبها ذكي حتى يرسم لوحة فنية .

❖ **تعريفات حسب السمات السلوكية:**

توصلت دراسات وبحوث وأمثال "تيرمان" و"هولنجورت" إلى نتيجة مفادها أن الأطفال الموهوبين يظهرون أنماط من السلوك والسمات التي تميزهم عن غيرهم (مفتود سارة، 2011/2010 :30) ، ومن أبرز سمات الموهوبين الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير وقوة الدافعية والمثابرة والقدرة على الإلتزام بأداء المهمات والإنفتاح على الخبرة (لمعايطة خليل عبد الرحمان او لبواليزمحمد عبد السلام ا، 2011: 43) كما أن تعريفات السمات السلوكية تشجع الفرد مهما كان مستواه أن يبذل قصار جهده على إتمام عمله بأفضل ما يستطيع وعلى التعامل مع المسائل البسيطة بطرق عظيمة ومختلفة عن طريق الإعتماد على أبرز سمات الموهبة مثل حب الإستطلاع تنوع الميول وعمقها وسرعة التعلم والإستيعاب ومن أشهرها مفهوم Renzulli للحلقات الثلاث للسلوك الموهوب الذي يؤكد على أهمية توافر المستوى فوق المتوسط والمهارات الإبداعية والإلتزام بآراء العمل ليتمكن الفرد من الإتيان بسلوك موهوب في المسائل البسيطة. (مصيري أميرة بنت عبد الله ، 2008: 32).

- يوضح هذا التعريف أن الموهوب يمكن التعرف عليه وتعريفه على أساس ما يتميز به من خصائص سلوكية ظاهرة ينفرد بها عن غيره من الأفراد العاديين ، غير أن هذا ليس مقياسا ثابتا بل يعتبر نسبيا فليس كل صفات تتوفر في فرد يعني أنه موهوب .

❖ **تعريفات مرتبطة بحاجات المجتمع:**

وهي تعريفات تستند لحاجات المجتمع وقيمه السائدة وتبعا لنوع الأيديولوجية السياسية والاقتصادية والمعتقدات السائدة ولهذا فهي ليست جامدة. (مفتود سارة، 2011/2010 :30).

فهي مرتبطة بعنصري الزمان والمكان، ففي ضوء منهما تفسر الموهبة ويتشكل مفهومها، حيث يذكران تعريف الموهبة يجب أن يكون في إطار اجتماعي لأن الإنسان قادر على اتفاق عدد كبير من المهارات. إلا أن المجتمع والثقافة هما اللذان يحددان أيا من هذه المهارات يعد من قبل المواهب. (أبو عوف طلعت محمد ، 2008: 88) وبالتالي فالطفل الموهوب هو الذي يكون أداؤه متميزا بصورة تخدم أهداف المجتمع وقيمه وتلبية حاجات ذات قيمة بالنسبة له كمجتمع إنساني وتجدر الإشارة إلى أن هذا التعريف يوسع مفهوم الموهبة. (الغرة سعيد حسني ، 2000: 48).

- ويشير التعريف السابق إلى أنه يمكن إعتبار الفرد موهوبا طالما كانت موهبته ذات فائدة وتلبي إحتياجات المجتمع نظرا لتميزه عن غيره من الأفراد الآخرين في إطار إجتماعي وثقافي مقبول ، لكن تبقى الموهبة موهبة مهما كان

نفعها فلا يشترط أن تعود بالفائدة على صاحبها أو على المجتمع فالذي يمتلك موهبة الغناء مثلا في مجتمع إسلامي يعتبر موهوبا لكن لا يريد أن ينال الشهرة لأنها تتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي.

❖ **التعريفات التربوية:**

ويقصد بها جميع التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة للحاجة إلى مشروعات وبرامج تربوية متميزة بما في ذلك المنهاج وأسلوب التدريس لتلبية إحتياجات الأطفال الموهوبين في مجالات عدة (مفتود سارة، 2011/2010، 11) مثل تعريف « Gallager » بأن الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين والذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية أكثر مما يقدمه البرنامج العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا. (مصيري أميرة بنت عبد الله ، 2008: 34).

ويعرّف "**ميرلاند**" الأطفال الموهوبين: على أنهم "هم الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيا، الذين هم –بفضل القدرات البارزة– قادرون على الأداء العالي، هؤلاء الأطفال الذين يتطلبون برامج وخدمات تعليمية متميزة غير تلك التي توفرها برامج المدرسة الإعتيادية بهدف تحقيق إسهاماتهم إلى أنفسهم والمجتمع. (آل فهيد سعد سعود ، 2004: 6).

- وهذا التعريف يدعو إلى ضرورة تخصيص وإعداد برامج تربوية ومناهج خاصة بالأطفال الموهوبين بما يتوافق وطبيعة تميزهم لكنه لا يحدد بالضبط من هو الموهوب الذي يحتاج لمثل هذه البرامج والخدمات التربوية .

❖ **تعريفات حسب الإتجاه المتعدد:**

- يعرف **الموهوبون** بأنهم "الذين يمتلكون قدرات كامنة أو ظاهرة تعطي دليلا على الآراء العالي في المجالات العقلية والإبداعية والقدرة الأكاديمية الخاصة والقدرة على القيادة والقدرة الفنية.
- ويعرّف **الموهوب** أيضا بأنه ذلك الفرد الذي يظهر آداءا متميزا مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية:

1- القدرة العقلية العالية التي تزيد فيها نسبة الذكاء على انحرافين معيارين موجبين عن المتوسط.

2- القدرة الإبداعية العالية في أي مجال من مجالات الحياة.

3- القدرة على التحصل الأكاديمي المرتفع.

4- القدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارات الفنية، الرياضية، اللغوية.

5- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية والمرونة والأصالة في التفكير كسمات شخصية وعقلية تميز الموهوب عن غيره من العاديين (أبو عوف طلعت محمد محمد ، 2008: 91).

- ويعرف "**مارلاند**" : الموهوبون على أنهم "أشخاص ذوي قدرات وأيضا قادرين على الأداء العالي والسامي ذوي انجازات وقدرات مساهمة في المجالات الآتية:

1. القدرة العقلية العامة.
2. القدرة الأكاديمية المحددة.
3. التفكير الإبداعي.
4. قدرة وموهبة القيادة.
5. فنون الآداء العيني.
6. قدرة المحرك والباحث النفساني. (عامر طارق عبد الرؤوف ، 2005: 52).

- كما يعرفهم " مايكل لايودا ": أن الأفراد الموهوبين ذوي الأداء العالي هم الذين أظهروا الموهبة ضمن أحد الميادين التالية أو بعضها:

1. القدرة أو قدرة الذكاء العام.
2. اهتمام تعليمي معين.
3. تفكير ابداعي.
4. شخصية قيادية.
5. فنون عملية أو فنية.
6. قدرات حركية فنية. (لايودا مايكل ، ترجمة السليتي فراس ،2008: 10).

- التعريف الفدرالي للموهوبين والذي يعرفهم: على أنهم الأطفال أو الشباب الذين يثبتون قدرة على التحصل العالي في مجالات مثل: الفكرية أو الإبداعية أو الفنية القيادية أو في بعض الحقول الأكاديمية والذين يحتاجون إلى خدمات أو أنشطة غير تلك العادية المقدمة في المدارس من أجل التنمية الكاملة لتلك القدرات. (كلارك بربرا ، ترجمة العموري عبير محمد ، 2013: 86).
- كما يعرّف الموهوبون أيضا على أنهم : أفراد لديهم قدرة أو صفة مستمرة غير عادية ملفتة للنظر في أي ميدان من الميادين العلوم والفنون والآداب والحياة (ذاكرة ملفتة للنظر، قيادة اجتماعية، كتابة الشعر، الصوت والحنجرة، الخطابة، التمثيل، الفنون التشكيلية، الحركات الرياضية...). (كاظم نور، 2010: 104).

* ويعتبر التعريف التالي ممثلا للاتجاه الحديث:

الطفل الموهوب: هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية:

1. القدرة العقلية العالية حيث تزيد نسبة الذكاء على انحراف معياري واحد أو انحرافين معياريين.
2. القدرة الابداعية العالية.
3. القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية ...
4. القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
5. القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية، المرونة والاستقلال في التفكير...أو سمات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره. (دبراسو فطيمة، 2009: 4).

- ونخلص من خلال التعريفات السابقة أنّ الاتجاه الحديث للموهبة يحدد مجالات عديدة للموهبة حسب التميز المحقق والتي يختلف تحديدها باختلاف العلماء واتجاهاتهم فالموهوب بذلك هو من لديه قدرات تميزه عن الأفراد العاديين الآخرين في مجال أو أكثر .

*** تعقيب على مجمل التعريفات السابقة :**

يتوضح من خلال عرض التعريفات السابقة للموهوب(الكمية ، السلوكية ، حاجات المجتمع ، التربوية ، الإتجاه المتعدد) أن الفرد الموهوب هو الذي لديه إستعدادات فطرية أو مكتسبة في مجال أو عدة مجالات مختلفة يتميز بها عن غيره من الأفراد العاديين من ذوي سنه .

الشكل التالي يلخص الإتجاهات المختلفة في تعريف الموهوبين :

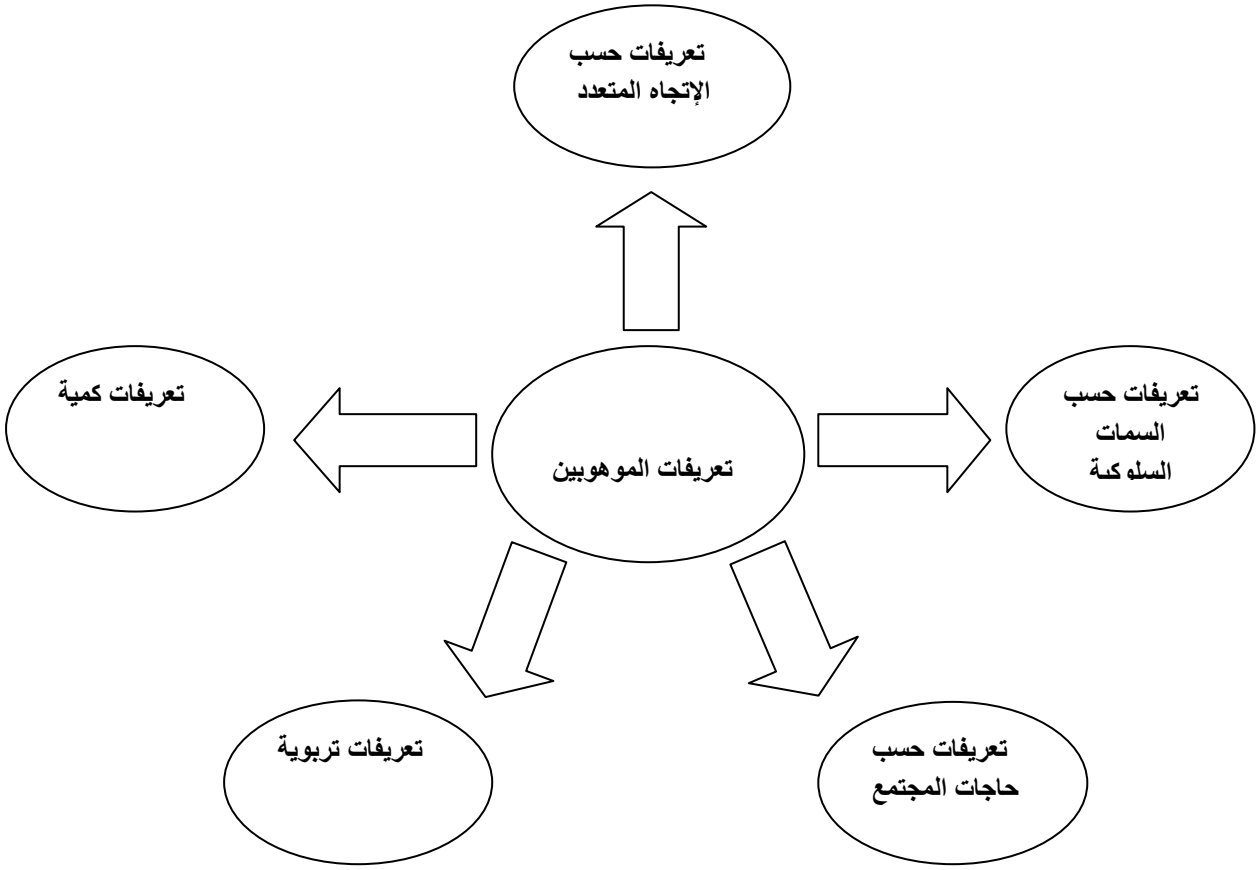

2- الموهبة وبعض المفاهيم المشابهة:

- **الموهبة والإبداع:**

الإبداع في اللغة : مشتق من الجذر الثلاثي للفعل" بدع "وهو الإتيان بما هو جديد بإختراع لا على مثال سابق والمبدع هو المنشئ الذي لم يسبقه أحد.(العابد هناء ،34 :2010)

- ❖ **الإبداع يعرف أيضا** : على أنه قدرات لدى الفرد يمتلكها بالقوة وإذا ما أتيح لها أن تتفاعل مع المشاهدات والخبرات فإنها تخرج من القوة إلى الفعل وهو لا يأتي من فراغ وهو نشاط مقصود يسعى الفرد إلى تحقيقه لما فيه من فائدة للمجتمع، وقد يكون إستجابة لحاجة أو لتحد يواجهه الشخص المبدع. (أهل أماني محمد ، 2009 : 18)
- ❖ ويتضمن الإبداع إكتشاف أفكار جديدة والإرتقاء بطرائق تطوير تلك الأفكار فيما يختص بمشكلات أو مواقف بعينها وجعلها صالحة الإستعمال على نطاق واسع (مجدي عزيز إبراهيم ، 2005 : 55)

❖ كما يعرف على أنه" :إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب"(همام الشريف سلوى بنت حامد ، 2008 :15)

❖ كما **يعرفه ممدوح الكناني** على أنه : قدرة الفرد على الإستجابة لمشكلة أو موقف مثير على أن تتميز هذه الإستجابات بالطلاقة والمرونة والأصالة (الباسل ميادة محمد فوزي ، دس : 29)

❖ **يعرفه" وليامز** "له عدة جوانب أساسية يتكون منها وهي النحو التالي:

- **الطلاقة** :وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو الأسئلة.
- **المرونة** :وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير ومتنوع من الأفكار والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر.
- **الأصالة** :وهي القدرة على التفكير بطريقة جديدة أو التعبير الفريد.
- **الإثراء بالتفاصيل** :وهي القدرة على إضافة تفاصيل عديدة وجديدة على فكرة أو إنتاج معين . (عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح ،2003 : 16).

من خلال ما تم عرضه نخلص إلى أن : الموهبة قدرات وإستعدادات تميز الفرد عن بقية أقرانه تتميز بالثبات النسبي أما الإبداع فهو أعلى درجات التميز والخلق قد يكون في مواقف معينة كما لايتطلبوجود موهبة ، وإذا ربطنا بين الإبداع والموهبة نخلص إلى أن الإبداع في الموهبة يشير إلى خلق شيء جديد مميز مقارنة مع من يملكون نفس الموهبة .

- **الموهبة والتفوق:**

التفوق في اللغة : فاق الشيء فوقا وفواقا :علاه وفاق الرجل صاحبه علاه وغلبه وفضله وفقت فلانا أي صوت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة، ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وتفوق على قومه ترفع عليهم (عبد الهادي محمد و ونجن سميرة ، 2014 :40)

❖ التفوق هو المستوى المرتفع جدا من القدرة في مجال من المجالات المحددة حتى الرياضية منها.

❖ كما أنه يشير إلى الأفراد الذين لديهم قدرات وإنجازات يتفوقون فيها على الآخرين والذين يمثلون الأبطال الرياضيون والموسيقيون .(النفيعي فؤاد بن معتوق عبد الله ،2008/2009 :73)

ومن خلال ما تقدم نستطيع القول بأن الفرق بين الموهبة والتفوق : هي أن الموهبة إستعداد ثابت نسبيا فطري أو مكتسب لدى الفرد بينما التفوق يشير الى التميز في أي مجال في موقف معين يعود غالبا الى الإجتهاد ، وإذا أظهر فرد تميزه في موهبة مقارنة مع غيره من الموهوبين نقول بأنه تفوق عنهم .

- **الموهبة والذكاء:**

❖ **يعرف الذكاء على** : أنه عبارة عن قدرة عقلية عامة تمكننا من القيام بتصرفات وتنظيمات سلوكية بحيث يستطيع الإنسان من خلالها أن يتكيف مع البيئة المادية والإجتماعية ويدرك العلاقات فيما بينها . (خوري توما جورج ، 2002 :18)

❖ والذكاء في نظر **بياجيه** : هو القدرة على حل المشاكل الجديدة وهو بالنسبة للبعض الآخر أمثال **كوهلر**: لا يظهر إلا مصحوبا بعمليات الفهم المفاجيء، أما **كلاباريد** فيعرفه: بأنه التكيف العقلي مع الظروف الجديدة. (غضبان مريم ، 2005/2006 : 65)

كما يعرفه" **تيرمان** "على أنه : القدرة على التفكير المجرد ، ويعرفه" **ثروندايك** على أنه :محصلة متوسط حسابي لعدة قدرات مستقلة عن بعضها البعض كما يعرفه" **سبيرمان** "على أنه قدرة فطرية عامة أو عامل يؤثر في جميع أنواع النشاط العقلي مهما إختلف موضوع هذا النشاط أو شكله . (محمد بشير المنقل، 2013 : 5)

ومنه نخلص إلى أن الذكاء : يختلف عن الموهبة وليس مقياسا للموهبة ، فالذكاء يشير إلى التميز في المجالات ذات الإرتباط بالقدرات العقلية بينما الموهبة بإمكانها أن ترتبط بمجالات فنية ذوقية فالتمثيل موهبة ولم يقل أحد بأن الممثل البارع يشترط أن يكون ذا قدرات عقلية خاصة أوذكاء شديد .

3- خصائص الموهوبين :

يتميز الفرد الموهوب عن غيره من الأفراد العاديين من ذوي سنه بمجموعة من الخصائص والقدرات فهو يختلف في المهارات اللغوية والقدرات العقلية والميول والرغبات وأساليب التعلم والدافعية ومستوى الطاقة والنضاطوثقته بنفسه... فهو يختلف بخصائص معينة عن الأفراد العاديين من جهة ويختلف عن غيره من الموهوبين الآخرين من جهة أخرى وذلك بإختلاف مجال مواهبهم التي تجعلهم يتميزون بخصائص فريدة و ذات مستويات مختلفة .

أ _ الخصائص العقلية:

إن أهم ما يميز الشخص الموهوب عن غيره من العاديين يكمن في خصائصه العقلية فالطفل الموهوب يكون أسرع في نموه العقلي عن غيره من العاديين ويمكن اجمال ما يتميز به الموهوب من خصائص عقلية فيما يلي:

- لديه قدرة فائقة على الإستنتاج والتعليل والتعميم ومعالجة المعنويات والتفكير المنطقي.
- أفكاره جديدة ومنظمة، ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة ويقترح أفكار قد يعتبرها الآخرون غريبة . (الصاعدي ليلى بنت سعد بن سعيد ، 2007: 35).

- إزدياد قدرتهم على إستخدام الجمل التامة في سن مبكرة عندما يعبرون عن أفكارهم كما يتميز الصغار منهم بالقدرة على تكوين القصص الطويلة والإستمتاع بسماعها.
- يتميزون باليقظة وقدرتهم الفائقة على الملاحظة والإستيعاب وتذكر ما يلاحظونه.
- القدرة على تركيز الإنتباه لمدة أطول مما يستطيعه الأطفال العاديون عندما يقومون بنشاطهم، ويلاحظ أن الطفل الموهوب يظل مع لعبته فترة أطول من الطفل العادي الذي يغير لعبته بسرعة.
- إتقان وإنجاز الأعمال العقلية بدرجة يمكن أن توصف بأنها خارقة.
- ممتازون في تبصرهم للأمور(الطنطاوي رمضان عبد الحميد ، 2008: 30، 31).
- لديه قدرة فائقة على الإستدلال، التعميم، فهم المعاني والتفكير بمنطقية.
- لديه قدرة عالية على إدراك العلاقات السببية في سن مبكرة.
- يميل إلى ألعاب الحل والتركيب واختراع وسائل ولعب جديدة. (عبد السلام محمد صبحي ، 2009: 12).
- الإنجذاب إلى التعقيد والوعي بالإبداع والانفتاح العقلي والمبادرة. (عطا الله صلاح الدين فرح ، د س: 7).
- لديه بصيرة نافذة في حل المشكلات بأسلوب متعدد الحلول . قدرة عالية على التعامل مع الأفكار وإتقان أفكار جديدة.
- يتميز بالاستقلالية والاعتماد على النفس.
- أقل صبر على الأعمال الروتينية العادية وكذلك التدريبات الجامدة.
- مجالات ميوله أوسع من غيره.
- مرن وقادر على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف.
- يرغب في المخاطرة ويضع معايير عالية ويؤدي الأعمال الصعبة بسهولة. (الصاعدي ليلى بنت سعد بن سعيد ، 2007: 32).

ب _ الخصائص الوجدانية والإنفعالية :

يتصف الموهوبون بقدر عالي من الإتزان الانفعالي وضبط النفس وحسن تقدير الموقف كما يعكس سلوك الموهوبين بمجموعة من الخصائص المرغوبة إجتماعيا. (السبيسي معيوف ، 2009: 24).

- أكثر تكاملا في شخصياتهم.

- إتجاهاتهم الإجتماعية أكثر سلامة واستقامة.
- أقل نزوعا إلى المفاخرة والمباهاة من العاديين رغم تفوقهم في معظم النواحي.
- أكثر تقبلا لذواتهم ولديهم مفاهيم ايجابية عن ذواتهم (أبو عوف طلعت محمد محمد ، 2008: 93،92).
- الحساسية: وتشير إلى عمق المشاعر والتي تتضمن الاهتمام بالآخرين وتقليل الألم الذي يشعرون به.(كريقر سلقرمان ليندا: الغرة سعيد حسني: د س: 47).
- ذو سمات شخصية مرغوبة فيها، إذ يتصفون بالأخلاق الحسنة وبالتعاون والطاعة وتقبل التوجيهات برضا وأكثر قدرة على الإنسجام مع غيرهم. (الطنطاوي رمضان عبد الحميد ، 2008: 31).
- روح الدعابة والمرح والنكتة.
- حساسية مرتفعة وغير عادية نحو مطالب واحتياجات الآخرين.
- الإصرار لتحقيق الأهداف رغم كثرة المعيقات. (عياصرة سامر مطلق و اسماعيل نور عزيزي ،2012: 104).
- كما يتميزون بقدرة جيدة في تكوين علاقات إيجابية مع مجموعات الرفاق وقدرة على تحديد الفروق بينهم وبين الآخرين والاندماج العميق في المهام والمناشط التي يتولونها. (الجغيمان عبد الله محمد ، 2009: 20).

ج ـ الخصائص الجسمية :

أظهرت نتائج الدراسات المستفيضة لعلماء النفس أن مستوى النمو الجسمي والصحة العامة لهذه الفئة يفوق المستوى العادي حيث يتميز الموهوب بالخصائص التالية:

- يخلو من العاهات الجسمية ويكون لائق بدنيا ويتميز بصحة جيدة.
- يفوق زملائه من حيث تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه.
- طاقته للعمل عالية ويمشى كثيرا.
- ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط.
- خالي نسبيا من الاضطرابات العصبية. (مفتود سارة ، 2011/2010 : 46).
- متقدم قليلا عن أقرانه في نمو العظام.
- أقوى جسما وصحة ويتغذى جيدا. (عبد السلام محمد صبحي ، 2009: 12).
- أنّهم أفضل من المتوسط من الناحية الغذائية.

- أنّهم أطول وأثقل وأقوى في قبضة أيديهم وأكتافهم ومتفوقون في قدراتهم الحركية وأقل اصابة بعيوب السمع والتنفس الفمي وأقل اصابة بالتأتأة ...
- أنّهم حذرون. (قطناني محمد حسين و مريزق هشام يعقوب ، 2009: 57).
- رياضي ويحب الجري ويمشي مبكرا.
- يتحمل المشاق ويتمتع بقسط وافر من الحيوية. (الصاعدي ليلى بنت سعد بن سعيد ، 2007: 38).

د _ الخصائص الإجتماعية :

- يشعر بالحرية ويقاوم الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في شؤونه.
- يبادر للعمل وعنده استعداد لبدل الجهد ويقدم العون للآخرين ويمكن الاعتماد عليه.
- يحب النشاط الثقافي والاجتماعي ويشارك في أغلب نشاطات البيئية ويميل إلى الحفلات والمناسبات العامة.
- قادر على كسب الأصدقاء ويميل لمصاحبة الأكبر منه ويفضل صداقة الموهوب.
- يتمتع بسمات مقبول اجتماعيا ويميل إلى مجاراة الناس ومجالاتهم ويفضل السلوك المقبول إجتماعيا. (مفتود سارة، 2011/2010: 47).
- بعض الدراسات تثبت أن غالبية الموهوبين هم أكثر إنفتاحا وأكثر إستقرارا من النواحي الإنفعالية والإجتماعية وأكثر إلتزاما بالمهمات التي توكل إليهم وأكثر واقعية في أدائها وأكثر حساسية لمشاعر الآخرين . (قطناني محمد حسين و مريزق هشام يعقوب ، 2009: 59).
- يتصف بقدرة على قيادة الجماعة، وتحمل المسؤولية ولديه رغبة في التفوق.
- يشعر بالحرية ويقاوم الضغوط الاجتماعية ويرفض تدخل الآخرين في شؤونه.
- تفاعله الإجتماعي واسع وشامل ويميل إلى مجاراة الناس ومجاملتهم كما يندمج مع الجماعات الأخرى.
- يبادر في اقتراح حلول للمواقف والحصول على معلومات وحقائق أكثر من البيئة المحيطة.
- يتسم سلوكهم أحيانا بالتحدي وعدم الخضوع للأوامر. (الصاعدي ليلى بنت سعد بن سعيد ، 2007: 37/36).

هـ _ الخصائص التعليمية :

- يتعلم الموهوبون بسرعة ويسر كما أنهم يملون من التفاصيل ويظهرون الضجر بسببه لأنهم قادرين على القفز من الفكرة لفكرة بسرعة وردم ما هو غير ضروري. (العزة سعيد حسني ، 2000: 68).

ـ يتميز بذاكرة قوية ولديهم قدرة على التذكر كما لديهم طلاقة لغوية عالية وتفوقا في العلوم والرياضيات.

- يتميزون بالمثابرة في البحث والقدرة العالية على الإنحياز والإستقلالية في التعلم.
- لديهم قدرة على المبادرة والرغبة في المخاطرة والمجازفة من أجل عملية التعلم. ولديهم القدرة على تحمل الغموض إذا كان موجودا في موادهم الدراسية. (هميلة شاديا، 2011/2010 : 110،111).
- حب الإستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- اقتراح أفكار قد يعتبرها الآخرين غريبة.
- سرعة الاستجابة وامتلاك القدرة على التحليل والاستدلال والربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
- حصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية وبخاصة بالكلمات التي تسم بالأصالة الفكرية والتعبير الأصيل. (مفتود سارة، 2011/2010: 46/45).
- غالبا ما يقرؤون الكتب والمجلات المعدة لأكبر منهم سنا.
- يستوعبون المبادئ العلمية بسرعة وغالبا ما تكون لديهم القدرة على تعميمها على الأحداث والناس والأشياء.
- غالبا ما يقسمون المادة الصعبة ويجزؤونها إلى مكوناتها الأساسية ويعملون على تحليلها وفق نظام معين لديهم والقدرة الجيدة على الفهم والإدراك العام. (قطناني محمد حسين و مريزق هشام يعقوب ، 2009: 61،62).

الشكل التالي يلخص ويوضح أهم خصائص الموهوبين :

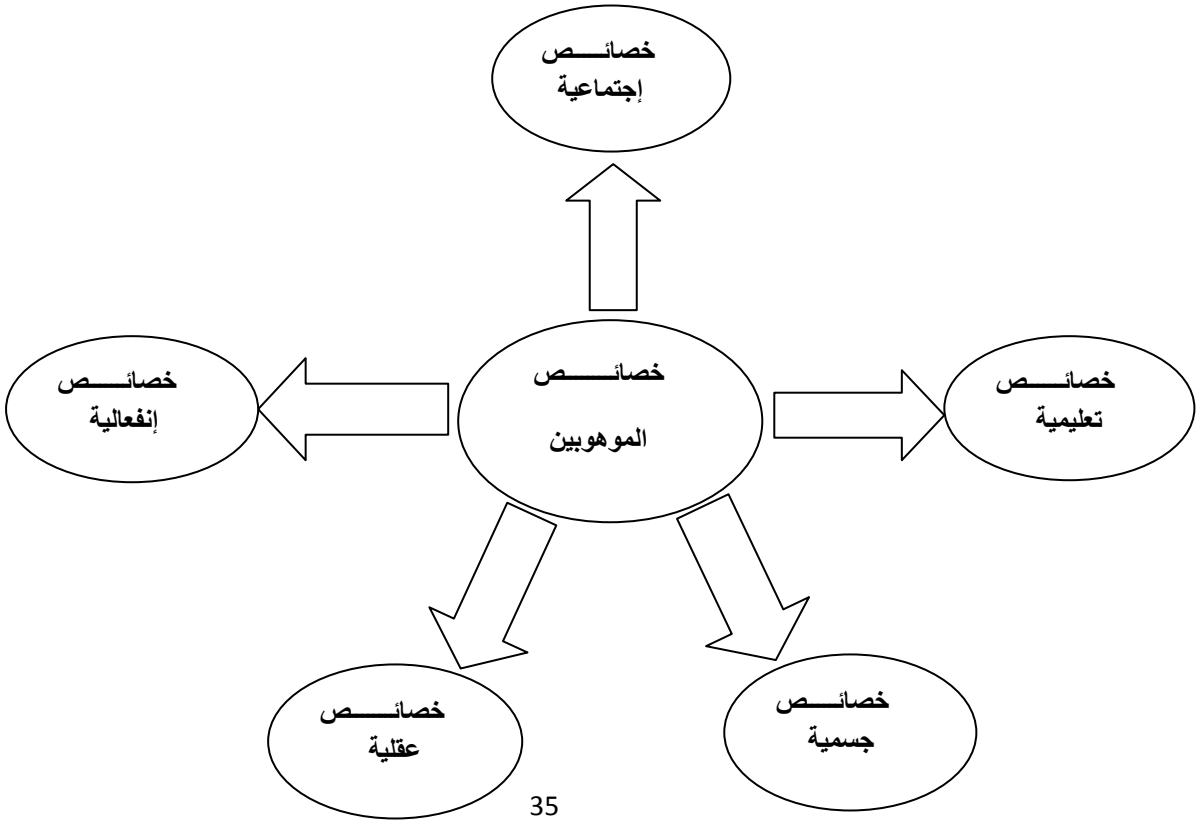

4-مراحل وأساليب الكشف عن الموهوبين:

بعدما تطرقنا سابقا إلى تعريفات وخصائص الموهوبين هاته المؤشرات التي ميزت الموهوبين عن العاديين ، والتي كان لها الفضل في تحديدهم والتعرف عليهم ، كما سهلت على المهتمين عملية التعرف والكشف عنهم في إطار مجالات محددة . وعليه سنتقوم بإبراز مراحل الكشف عن الموهوبين وأساليب الكشف عنهم ، والمعتمدة والمرتبطة بشكل واضح بالخصائص المميزة لهم والتعريفات التي وضحها العديد من الخبراء والعلماء في نطاق بحثهم في موضوع الموهبة والموهوبين.

4-1- مراحل الكشف عن الموهوبين:

- **مرحلة الاستقصاء (الترشيح والتصفية)** :

تبدأ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمرحلة الترشيح ويتم فيها ترشيح الطلبة من قبل المعلمين وأولياء الأمور على أمل أن يجتازوا المحكات المقررة للاختبار والالتحاق ببرنامج خاص على مستوى المدرسة أو الدولة. (السبيسي معيوف ، 2009: 32) ، ولابد من تحديد الفئة العمرية للمفحوصين المراد الكشف عنهم وتحديد نوع التفوق والموهبة المراد اكتشافها. (فخرو أنيسة ، 2015: 37) .

وفي هذه المرحلة يكون الدور الأكبر للمعلمين في ترشيح الطلبة ثم الآباء والأصدقاء معتمدين في ذلك على خبراتهم ودقة ملاحظتهم ومعرفتهم بخصائص مثل هؤلاء الطلاب السلوكية وصفاتهم الشخصية.

وقد يكون المعلمون الخبراء هم الأكثر قدرة على تحديد الطلبة الموهوبين بحكم قربهم من الطلاب خلال تفاعلاتهم الصفية وما يتخللها من تبادل معرفي ونشاطات ولزيادة خبرة المعلمين وتحسين مستواهم وفعاليتهم في دقة الترشيح يفضل أن يتم:

1- تدريب المعلمين وإعدادهم للقيام بعملية الترشيح وذلك من خلال توضيح أهداف البرنامج وتحديد التعريف الاجرائي للموهبة والتفوق وتعريف المعلمين وبالخصائص السلوكية ومقاييس تقدير هذه السمات.
2- تزويد المعلمين بتعليمات وأدوات وسجلات تمكنهم من كتابة ملاحظتهم عن الطلبة بشكل واضح.
3- العمل على أن يكون الترشيح من قبل المعلمين الأكثر متابعة بالطالب.

ومن الأفضل لو يتم الترشيح الطالب بمشاركة المعلمين والمرشد ومدير المدرسة وأن تتم على شكل دراسة حالة:

ومن الأفضل لو يتم الترشيح الطالب بمشاركة المعلمين والمرشد ومدير المدرسة وأن تتم على شكل دراسة حالة:

وتعتبر النماذج المخصصة للترشيح بما تحويه من معلومات موضوعية وذاتية قد بشكل كبير وتدعم رأي المعلمين أثناء الترشيح وقد يحتوي النموذج على كل من:

1- معلومات شخصية.

2- معلومات عن تحصيله الدراسي ودرجاته ومعدله العام وترتيبه.

3- هواياته ونشاطاته.

4- أسباب الترشيح.

5- القائم بالترشيح والجهة المرشحة (قطناني محمد حسين و مريزق هشام يعقوب ، 2009: 137/136) .

- **مرحلة الإختبارات والمقاييس** :

وتهدف هذه المرحلة إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن التلاميذ المرشحين ، بهدف إتخاذ قرار نهائي لاختيارهم وانتقائهم من خلال تطبيق مجموعة من المقاييس والإختبارات بما يناسب كل جهة والأهداف المرجوة ومع ما يتناسب مع البيئة التي تستخدم فيها. (الصاعدي ليلى بنت سعد بن سعيد ، 2007: 54).

وفي هذه المرحلة يتم تصنيف المفحوصين إلى ثلاث أقسام: الحاصلون على أفضل النتائج وهم الذين يشكلون فئة الموهوبين، والحاصلون على أدنى النتائج ويتم إعتبارهم في مستوى العاديين ، أما الحاصلون على نتائج متوسطة فيتم جمع المزيد من المعلومات المتعلقة بهم من خلال تعريفهم بالمقاييس الأخرى ليتسنى التأكد من الحكم عليهم إن كانوا يدخلون ضمن فئة الموهوبين أو العاديين. (فخرو أنيسة ، 2015: 37).

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة حرجة يتم فيه البدأ في إختيار الطلبة وفق المعايير الموضوعة مسبقا من خلال ما تجمع لدى القائمين على البرنامج من درجات وعلامات نتيجة الإختبارات السابقة ثم يتم ترتيب الطلبة ضمن قوائم بشكل تنازلي حسب الدرجات لإختيار العدد المطلوب منهم أو النسبة المطلوبة، وهنا قد يحتاج القائمون على إجراء دراسة حالة لبعض الطلبة والذين يقعون حول نقاط القطع أوالحدود الفاصلة عندما تكون الدرجات الفاصلة بينهم قليلة فإن ذلك يكون ضروريا. (قطناني محمد حسين و مريزق هشام يعقوب ، 2009: 137).

- **مرحلة الإكتشاف** :

وتتم في المراكز المتخصصة على ضوء الدرجات المعيارية لمحكات الكشف التي تم تطبيقها عليهم.

- كما أعدت بعض الدراسات برنامجا للكشف عن الموهوبين يتضمن الطرق الأساسية التالية:

1- تقديرات المدرسين/ التفوق في التحصيل الدراسي/ التفوق في تحصيل مادة العلوم والرياضيات.

2- مقياس القدرات العقلية/ مقياس تورنس للتفكير الابداعي/ مقياس وكسلر لذكاء الأطفال المعدل. (قطناني محمد حسين و يعقوب هشام ، 2009: 139).

- **مرحلة الغربلة والإختيار**: هذه المرحلة النهائية التي يتم فيها إختيار الطلبة الموهوبين والمتفوقين لتبنيهم لبرامج ونشاطات الموهوبين ، والغربلة يقصد بها معرفة وإختيار الطلاب الذين أظهروا التفوق والموهبة ويستحقون البروز من برامج خاصة بهم لرعايتهم.

والمتأمل في هذه المراحل يجد أن هناك تداخلا بينها يتطلب تطبيقا وإعدادا وتدريبا للمعلمين والأخصائيين على إستخدام المقاييس كما يتطلب حسن الإختيار لهذه المقاييس لتحقيق الأهداف المرجوة منه . (الصاعدي ليلى بنت سعد بن سعيد ، 2007: 55).

الشكل التالي يلخص أهم مراحل الكشف عن الموهوبين :

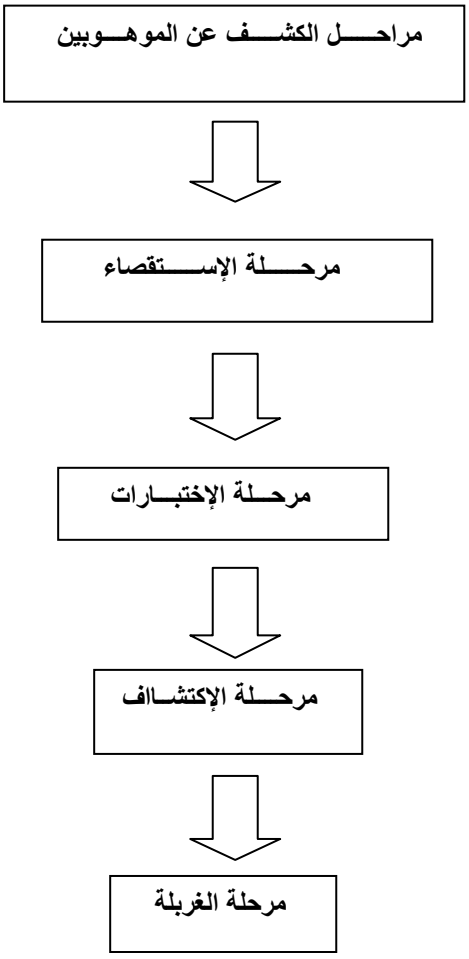

4-2- طرق الكشف عن الموهوبيـن:

- **الاختبارات والمقاييس:**

الاختبارات والمقاييس أدوات موضوعية مقننة تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات ويمكن تصنيفها إلى جوانب رئيسية.(الصاعدي ليلى بنت سعد بن سعيد ، 2007: 55).

أ – إختبارات الذكاء:

ذكر آل شارع وآخرون أنّ هذه الإختبارات تستخدم منذ بداية وجودها في أوائل هذا القرن حتى الوقت الحاضر كأهم الوسائل الموضوعية في التعرف على الموهوبين وإكتشافهم ، وهي الإختبارات التي تقيس قدرة الفرد العقلية بشكل . عام وأكد القريطي أن الذكاء يمثل أحد الأبعاد الأساسية في تعريف الموهبة، كما أشار أن إختبارات الذكاء من الإتجاهات العالمية المستخدمة في إكتشاف الموهوبين. (مصيري أميرة بنت عبد الله ، 2008: 50). ومن هذه الإختبارات نجد:

1- إختبارات الذكاء الفردية:

وهذه الاختبارات تقيس قدرة الفرد العقلية بشكل عام وهي من أكثر الأساليب الموضوعية استخداما في التعرف على الموهوبين، وتمتاز بقدرتها التنبؤية بدرجة معقولة على التحصيل الأكاديمي، كم أنّها تكشف القدرات الحقيقية للطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل أو صعوبات التعلم. (الغزة سعيد حسني ، 2000: 80) . ومن أشهر الاختبارات الفردية:

أ/ اختبار ستافورد بينيه:

ويعد من أوائل الاختبارات التربوية إذ قام "بينيه" في عام 1905م بتصميم اختبار مكون من 30 فقرة مرتبة حسب صعوبتها لتقيس وظائف عقلية متنوعة أبرزها الحكم والاستيعاب والتفكير الاستدلالي، وتستغرق مدة تطبيقه ما يقارب ساعة ونصف وتعرض الاختبار لعدة مراجعات وتعديلات، وقد تم تطويره لأكثر من لغة وفي أكثر من دولة في العالم، ولعل أهم عملية تطوير خضع لها الاختبار حدثت في الفترة التي عمل بها (تيرمان) على تطوير الاختبار، ثم جرى تعديل آخرعلى الاختيار عام 1972م، وآخر عملية تطوير ظهرت في النسخة المطورة عام 1992م (هيجن). (ناديا هايل السرور، 2002: 27).

ب/ اختبار وكسلر:

يقيس الاختبار ذكاء الأطفال من سن السادسة إلى السادسة عشر وأحد عشر شهرا ويشمل المقياس على اختبارات ذكاء لفظية وأخرى آدائية ويعطي المقياس نسبة ذكاء كلية وأخرى لفظية وآدائية. (الغزة سعيد حسني ، 2000: 80).

2- اختبارات الذكاء الجماعية:

إن درجات حاصل الذكاء من إختبارات الذكاء الجماعية مفيدة لتحديد الطلاب الموهوبين لأنها تستمر في إدارتها بصورة إعتيادية في أنظمة مدرسية عديدة ، وبذلك يمكن أن توجد الدرجات في الملف الرسمي، وبعض من أشهر إختبارات الذكاء الجماعية هي "إختبار القدرات الجماعية" إختبار SRA للقدرات العقلية الأساسية وإختبار "هينمون نيلسون" وإختبار "أوتس لينيون" للقدرة العقلية وإختبار ذكاء "كوهلمان أندرسون" ، ومع ذلك بالرغم من تكلفتها المنخفضة نسبيا وكفايتها للتطبيق الجماعي يجب إعتبار أوجه القصور المتعلقة بأن الإختبارات الجماعية تميل عادة إلى أن تكون أقل ثباتا وصدقا عن الاختبارات الفردية. (السمادوني إبراهيم ، 2008: 183).

ب. إختبارات التحصيل والإنجاز:

إن الموهبة الأكاديمية الخاصة_هي دون شك_ نوع هام من المواهب . وتعتبر إختبارات التحصيل المقننة مثل إختبارات LOWR للمهارات الأساسية ، وإختبارات التحصيل TESTS STANDOORD وإختبارات METROPHOITAN للتحصيل وسلسلة التحصيل SRA وإختبار كاليفورنيا للمهارات الأساسية والإختبارات المتتابعة المتسلسلة للتقدم التربوي والنجاح ، فهذه الإختبارات كلها تساعد وتعد مؤشرات ممتازة للموهبة الأكاديمية . (قطناني محمد حسين و مريزيق هشام يعقوب ، 2008: 100).

لكن إختبارات الإبداع ليست كاملة الجوانب أو مثالية ، وقد تكون نتائجها مظللة في بعض الأحيان ، فقد يبدع طالبا بشكل غير عادي في إحدى المواد مثل العلوم أو الفنون ولكنه قد يصل إلى درجة الوسط في إختبارات الإبتكار والإبداع. (قطناني محمد حسين و مريزيق هشام يعقوب ، 2009 : 105).

- **تقديرات المعلمين:**

تعد ملاحظات المعلمين وأحكامهم على عدد من الفعاليات الصفية واللاصفية التي يقوم التلاميذ ، وسيلة مهمة لتشخيص الموهوبين وتمييزهم عن بقية التلاميذ العاديين .

فأشار القريطي أن من أهم مميزات هذه الطريقة : أنها تأخذ في الإعتبار الصفات والسمات الشخصية المتميزة للطفل الموهوب والتي يمكن أن يلاحظها المعلم من خلال متابعة سلوك الطالب داخل الفصل وخارجه كالمثابرة والإجتهاد والطموح والإنتباه والتركيز والمشاركة في حل المشكلات. (مصيري أميرة بنت عبد الله ، 2008 : 56).

ونظرا لكون المعلم أكثر الأشخاص إلتصاقا ومعرفة بالطلبة لذلك يعد حكم المعلم من المحكات التي تستخدم بكثرة في إنتقاء الموهوبين ، كما أن ترشيحات المعلم قد تكون غير رسمية إلى حد بعيد أو رسمية تماما منظمة في أشكال التقدير أو قوائم الفحص التي سيتم تصحيحها بصورة موضوعية وترشيح المعلم هي بلا ريب أحد أكثر طرق التحديد شيوعا . (السمادوني إبراهيم ، 2008 : 192).

ومازالت طريقة ترشيح المعلمين طريقة فاعلة وقوية في عملية الكشف وما يؤكد ذلك الدراسة المسحية الشاملة التي قام بها"هوج وكودمور 1986م" حيث عملا مراجعة وتحليل 23 دراسة تجريبية لتقييم مدى فاعلية طريقة تقدير المعلمين وذلك لعدم وجود أساس تجريبي للحكم السلبي المرتبط بتقديرات المعلمين. (السرور ناديا هايل ،2002: 133) . وتقسم إلى قسمين:

أ. **الإختبارات المدرسية** : وهي التي يصممها المعلم ويحدّد المستوى المقبول للآداء عليها على أساس تحديد الأهداف الخاصة التي صمم الاختبار لقياسها والتي تقيس محتوى المنهاج وأحيانا أهداف المنهاج.

ب. **الإختبارات المقننة** : وهي التي يتم إعدادها مركزيا وإستخدامها على نطاق واسع وتغطي درجات تعتمد على المعايير الوطنية مثل المكافئ الصفي والرتبة المئينية ويتحدد الآداء المقبول فيها عن طريق مقارنة مستوى الطالب مع من هم في مستواه العمري في البلد كاملا . وبذلك فالإختبارات المقننة تتلافى بعض سلبيات الإختبارات المدرسية ، بحيث يكون التقييم أكثر صدقا وثباتا، ومعتمدا على معايير أكثر شمولية وصلاحية للمقارنة بين الطلبة على المستوى الوطني والإقليمي . (السرور ناديا هايل ، 2002 : 131).

ج. **اختبار الإبتكار والتفكير الابتكاري** : وهي الإختبارات التي تقيس التفكير التباعدي حيث تتطلب طلاقة ومرونة وأصالة في التفكير إضافة إلى القدرات الأخرى ، ومن أشهر إختبارات قدرات التفكير الإبتكاري إختبار "تورانس" وإختبار "جيلفورد وزملائه" ومع أهمية القدرات الإبتكارية كخصائص مميزة للأشخاص المتفوقين الموهوبين ، إلا أنها تبقى كأحد المؤشرات التي يمكن الأخذ بها مع الوسائل والأدوات الأخرى للكشف والتعرف عن المتفوقين . (الصاعدي،ليلى بنت سعد بن سعيد 2007: 58). ويتألف الإختبار من جزئين:

* **لفظي**: ويضم سبعة إختبارات نوعية مثل إختبار أسأل وخمن ، وإفترض وتخيل،.....
* **شكلي**: ويضم ثلاثة اختبارات هي بناء الصورة، الأشكال الناقصة، الخطوط المتوازية. (الغزة سعيد حسني ، 2000: 82) .

- **تقديرات الآباء** :

تعد ملاحظات الوالدين لأبنائهم ذات أهمية خاصة في الكشف عن الأطفال الموهوبين في وقت مبكر على الرغم مما تتصف به في كثير من الأحيان هذه الطريقة بالمغالاة والتخير، ورأى القريطي أن الوالدين يمثلان مصدرا هاما للحصول على بعض المعلومات التي تسهم في التعرف المبكر على موهبة الطفل لأنهما أكثر الناس إحتكاكا وتفاعلا وقربا منه ومن ثم ملاحظة لسلوكه في المواقف غير الرسمية وغير الأكاديمية. (مصيري أميرة بنت عبد الله ، 2008: 56).

ويمكن أن يوضح الوالدان تقديراتهم عن طريق المعلومات المتعلقة بالمجالات التالية:

1. إهتمامات الطفل وهواياته ومواهبه الخاصة .
2. مجال إهتمامات الطفل المتعلقة بالقراءة ونوع الكتب التي يستمتع بها .
3. الإنجازات الحالية والسابقة .
4. الفرص المتاحة له والأنشطة المحببة .
5. العلاقات مع الأقران الآخرين. (الصاعدي ليلى بنت سعد بن سعيد ، 2007: 60).

- **ترشيحات الرفاق**:

إن الرفاق جيدون جدا في تحديد زملائهم الموهوبين والمتفوقين وهم مفيدون على وجه الخصوص في تحديد طلاب الأقليات أو القرويين من الموهوبين ، أو هؤلاء المختلفين ثقافيا أو المحرومين أومن لديهم صعوبات ، والأطفال يعرفون من هو كل شخص لسنوات عديدة

وأحد إعتبارات إنشاء صيغة أو إستراتيجية ترشيح الرفاق هي الأسلوب الأسئلة يمكن أن تكون مباشرة توضع أو تأخذ شكل لعبة وكل الأنواع الثلاثة تتطلب من أعضاء الفصل تحديد الرفاق ذوي خصائص خاصة . (السمادوني ابراهيم ، 2008: 194).

ونظرا لكون الأقران يعرفون بعضهم جيدا منذ عدة سنوات فيمكن أن يأخذ بملاحظاتهم لترشيح الطالب المتفوق والموهوب ويمكن أن نسأل القرين الأسئلة التالية : من هو أذكى طالب في الصف؟ لمن تلجأ ليساعدك في حل مسألة رياضيات؟ (الغزة سعيد حسني ، 2000: 79) .

الشكل التالي يوضح أهم طرق التعرف والكشف عن الموهوبين :

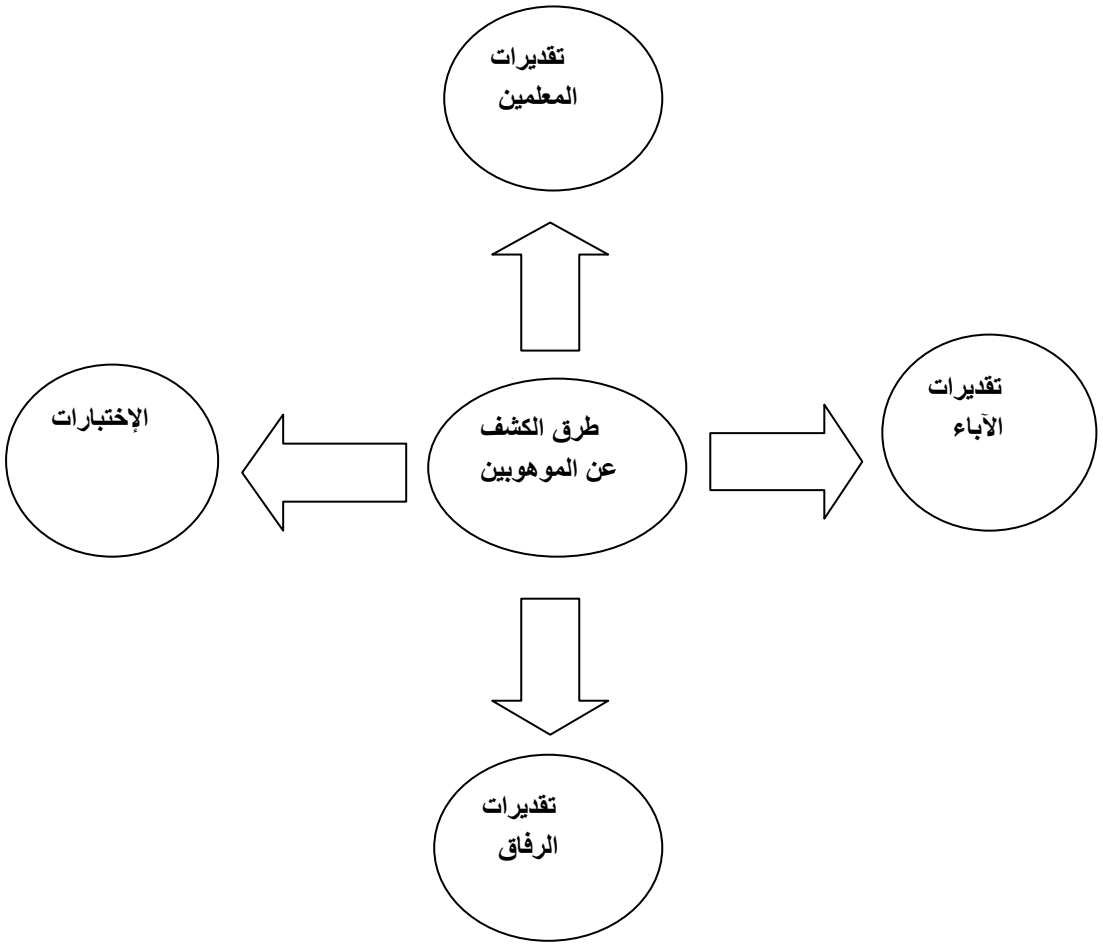

5 – رعــاية الموهوبين :

طالما أنّ فئة الموهوبين فئة خاصة وذات قيمة تقدرها المجتمعات كان من اللازم توفير رعاية خاصة تتفق وتلك الخصائص المميزة لهم وتلبي حاجاتهم و تساهم في تخطي مشكلاتهم لتتحقق بذلك الفائدة لهم وتعم الفائدة على المجتمع بشكل عام .وفي هذا العنصر سنقوم بالمرور بداية بالرعاية الأسرية للموهوبين كون الأسرة الحاضن الأول للطفل في مراحل حياته الأولى ثم نستعرض الرعاية المدرسية بإعتبار أنّ المدرسة المسؤول الثاني بعد الأسرة في رعاية وتنشئة الأطفال بشكل متدرج كذلك من مرحلة الطفولة إلى غاية سنوات الرشد ولقد تناولنا عنصر الرعاية المجتمعية كون أنّ المجتمع ومن خلال مؤسساته المختلفة له أهمية ودور كبير في رعاية الموهوبين على إعتبار أن الرعاية تسهم وبشكل فعال في تنمية وصقل المواهب بما يحقق الفائدة للموهوب والمجتمع.

❖ **الرعاية الأسرية:**

تعتبر المتابعة أحد أبرز أشكال الرعاية وهي شكل من أشكال الرعاية المقصودة والمستمرة وفق إجراءات مختلفة ولعل أبرزها يتمثل في التالي :

أ – من المهم أن تعمل الأسرة على ملاحظة الطفل بشكل منتظم وأن تقوم بتقييمه بطريقة موضوعية وغير متغيرة حتى يمكن اكتشاف مواهبه الحقيقية والتعرف عليها في سن مبكرة والإلمام بما لديه من استعدادات وإمكانات وقدرات والحدود التي يمكن أن تصل إليها ونود التأكيد بشكل واضح على أهمية أجزاء التقييم الموضوعي. لأن الفشل فيه يعني تعرض الأسرة لإمكانية.

ب –يحتاج الطفل الموهوب، من أسرته على وجه الخصوص إلى توفير الإمكانيات المناسبة وإلى تهيئة الظروف الملائمة وإلى إحاطة بكثير من المثيرات ذات العلاقة بمجالات التفكير التي تعنيه على استغلال قدراته العقلية ومواهبه الابداعية الكامنة ويمكن توفير ذلك بأساليب بسيطة وموارد محدودة وذلك عن طريق توفير الأشياء السهلة وغير المكلفة المتوفرة في البيئة المحلية والتي يمكن الاعتماد عليها واستخدامها كأدوات لممارسة النشاطات المختلفة. كما يجب إتاحة الفرصة للطفل للتعرف على الأشياء الجديدة وتشجيعه على القراءة والإطلاع. (القذافي رمضان محمد ، 2000: 223/219).

ج – والأسرة يجب أن تكون بيئة غنية بكل موضوع اهتماماته سواء كانت موسيقية او فنية أو رياضية أو غيرها وأن تتعاون مع المدرسة في جهود متكاملة للاشراف عليه والتعرف على مشكلاته التي يواجهها ومساعدته على تخطيها لكي يكون قادرا على الانجاز أو الإنتاج كما أنها يمكن أن تتيح له فرص الالتحاق بالنوادي العلمية أو الرياضية أو الفنية او المسرحية أو غيرها عندما تكتشف ميوله وتتعرف على قدراته لكي يطور ما عنده من ميول وقدرات إلى أكبر قدر ممكن، كما تفتح أمامه الفرص للاشتراك في المعارض المحلية والمدرسية والدولية والعالمية إذا أمكنها ذلك بالتنسيق مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي. (العزة سعيد حسني ، 2000: 184).

د – إتباع أساليب المعاملة الوالدية السوية.

هـ – مساعدة الأبناء والقرب منهم إشباع حاجاتهم وتوفير البيئة الصحية المناسبة لنموهم العقلي والجسمي.

و – إيجاد المناخ العلمي في المنزل وتوفير متطلباته.

ز – تشجيع الأبناء على الابداع وفق قدراتهم وميولهم دون ضغوط.

ح – تنمية الثقة بالنفس لديهم وتشجيعهم على المثابرة والرفع من معنوياتهم وتعزيز شعورهم الايجابي نحو ذواتهم. فقد كشفت الدراسات أن الشعور بالدونية أحد الأسباب التي تعوق تقدم الموهوبين والمتفوقين عقليا. (أمل عبد السلام الخليلي، 2012: 315).

ط – على الأسرة أن تنظر إلى الطفل الموهوب نظرة شاملة فلا يتم التركيز على القدرات العقلية أو المواهب المتميزة فقط، كما على الأسرة أن تعرف بأن على الطفل الموهوب أن يمارس أساليب الحياة العادية الطبيعية مثل غيره ممن هم في فئته العمرية.

❖ **الرعاية المدرسية :**

أ – يجب أن تتعرف المدرسة وتكتشف طاقات وقدرات طلابها ومجال نشاطاتهم واهتماماتهم وهواياتهم ويجب أن تتعرف بالفروق الفردية بينهم وبين الطلاب العاديين من وبينهم وبين أنفسهم من ناحية أخرى وعلى هذا الأساس يجب ان تراعي في تعليمهم الحاجات التي يحتاجونها من ادخال حاجات على المنهاج العادي فهم ليسوا بحاجة إلى منهاج عادي ليتعلموا على أساسه كالعاديين على الرغم من ذلك فأنه يجب أن يستغني عن المنهاج المدرسي كمطلب أساسي لهم فهم بحاجة إلى منهاج دراسي خصب ومكثف ومتنوع النشاطات والاهتمامات. (العزة سعيد حسني ، 2000: 184).

ب – كما أن دور المدرسة فهو حيوي بالنسبة لتشجيع المواهب والقدرات بطرق متنوعة والتشجيع لا يكون بالجوائز المادية فحسب بل أيضا بالحوافز التقديرية فشهادة تقدير أو ثناء أو تقبل من المعلمين وإدارة المدرسة له أثر كبير في ثب الشعور بالثقة أكثر من أي تشجيع مادي.

ج – كذلك يجب أن تسد المدرسة مطالب واحتياجات الموهوبين، فإذا كان دور المدرسة قاصرا على النشاط التعليمي الذي قد يحقق حاجات التلاميذ العاديين فقط دون مراعاة الاحتياجات الموهوبين أصبحت المدرسة مكانا غير مرغوب فيه بالنسبة إليهم وأفضل السبل لمعرفة احتياجاتهم هو أن تسألهم أو تصغي إلى ما يقولون.

د – من الضروري أيضا أن تسد المدرسة مطالب الموهوبين وحاجاتهم النفسية والاجتماعية فيجب أن تكون مزودة بالإخصائيين الاجتماعيين المدربين تدريبا علميا وعمليا في تخصصاتهم والذين يكونون مسؤولين عن الارشاد النفسي والاجتماعي والتوجيه التعليمي، ويمكن لهؤلاء مساعدة الموهوبين وتوجيههم في إنماء قدراتهم ورسم خططهم للمستقبل واختيار أنواع الدراسة والمهن التي يميلون إليها.

هـ – كذلك يجب على أن توفر المدرسة للمعلم والتلميذ الوسائل المعنية كالنماذج والعينات والخرائط والرسوم الايضاحية والبيانية، والأفلام والتسجيلات وشرائح الأفلام والمطبوعات والنشرات والمجلات، كذلك يجب على المدرسة توفير المراجع في الفنون والعلوم والآداب أن يتاح للموهوبين الإطلاع على المراجع المنخفضة والبحوث العلمية، وأن تعد المدرسة المسابقات وان تعد جوائز للفائزين في هذه المسابقات.

و – كذلك بالنسبة لنظم الامتحانات في حاجة بأن تطور بما يتفق والطرق التربوية الحديثة والتقدم العلمي الهائل، وقد اتجهت وزارة التربية والتعليم أخيرا لتطوير هذا النظام بحيث يقوم التلاميذ على مدار السنة على أساس الاختبارات الشهرية واختبارات الفترات مع عدم التركيز على اختبار آخر العام الدراسي مع إعطاء المعلم الفرصة والثقة في تقويم تلاميذه. (معوض ميخائيل خليل ، 2000: 421/420).

ز – كما يمكن للمدرسة أن تقدم مناهج اضافية للمناهج العادية في نفي المدرسة العادية بحيث تنمي هذه المناهج مواهب الطفل وقدرته مثل الرحلات والزيارات ويجب على المعلم تشجيعهم على دراسة ما شاهده وتسجيل نتائج الدراسة ومناقشتهم فيما وصلوا إليه وعقد حلقات خاصة بالموهوبين يتم إلحاقهم بها بعد انجازهم لواجباتهم المدرسية العادية لأن الموهوبين ينجزون الأعمال والواجبات المدرسية في نصف الوقت المخصص لها أو أقل من النصف.

ح – كما يمكن السماح للتلميذ ان يدرس المواد الدراسية المخصصة لصف معّين في فترة زمنية أقل من المعتاد وطرق ذلك السماح للموهوب الالتحاق بالمدرسة في سن مبكرة قبل السن القانوني أو السماح للتلميذ أن يتخطى بعض الصفوف.

ط – كما يمكن تجميع الموهوبين في مدارس خاصة أو فصول خاصة أو في جماعات خاصة أو غير ذلك مثل الحاقهم بدورات نوادي، جماعات الميول. (الخليلي أمل عبد السلام ، 2012: 316/315).

❖ الرعاية المجتمعية :

أ – إذا كان المجتمع يتوقع من أبنائه الأذكياء والموهوبين والمبدعين المساهمة بشكل نافع في جميع النشاطات والمجالات فإن عليه واجب إيجاد الطرق والأساليب الذكية والمبدعة في حل مشاكله البشرية. (القذافي رمضان محمد ، 2000: 259).

ب – والمجتمع المحلي بمؤسساته التربوية المختلفة والعلمية والثقافية والاقتصادية يجب أن يوفر للموهوبين الإمكانيات المادية والمعنوية ويساعدهم على الالتحاق بالجامعات على المستوى الوطني والعالمي إذا لزم الأمر وإنّ تنسيق مع المدرسة في استضافة برامج متخصصة تساعد الموهوبين على اكتشاف قدراتهم وتنميتها كم يجب على المجتمع المحلي أن يوفر لهم التعليم والتدريب المجاني والخدمات الصحية والنفسية المجانية ويتبناهم ويرعاهم بكل ما أوتي من قوة ويعمل على تشغيلهم

فيه بدلا من تركهم لوحدهم ليجدوا أنفسهم بعد ذلك مهاجرين إلى أطراف العالم الأخرى التي توفر لهم مجالات اهتمامهم. (الغزة سعيد حسني ، 2000: 185).

ج – كذلك لابد من نشر الوعي العام لدى أفراد المجتمع بالموهوبين خصائصهم وكيفية التعامل معهم ورعايتهم عن طريق النشرات والكتيبات والندوات.

د – إقامة معارض سنوية لعرض أنتاج الموهوبين.

هـ – الصحافة والإعلام عن طريق برامج إعلامية في الإذاعة والتلفزيون والصحف.

و – إنشاء أندية على مستوى المناطق التعليمية .

ز – تشجيع إنشاء جوائز لأمراء المنطق التعليمة ورجال العمال تبني المواهب من قبل المؤسسات والجهات المعنية . (الخليلي أمل عبد السلام ، 2012: 317/316).

ح – كذلك وجب على الدولة أن ترعى الموهوبين بإنشاء المدارس الخاصة متخصصة لرعاية الموهوبين أو فصول خاصة في مدراس عادية بحيث يتوفر لهم عناية خاصة وان تعد لهم البرامج والمناهج المناسبة التي تتلاءم مع نبوغهم ومواهبهم كذلك وجب أن تنشأ الأندية المتخصصة التي تشرف عليها الهيئات والمؤسسات المختلفة التي ترعى الموهوبين على أن تزود هذه المدارس والندية بذوي الكفاية والمتخصصين من علماء ومحاضرين واخصائيين في كل ميدان وفي كل مجال.

ط– كذلك يمكن أن تعد الدولة أماكن مخصصة لتجمعات الموهوبين في كل مدينة أسوة بما يتيح في الدولة المتقدمة كالاتحاد السوفياتي الذي يقوم بتجميع الموهوبين في كل مدينة أو قرية في أماكن يطلق عليها "بيوت الريادة" يشرف عليها الخبراء والمتخصصين من علماء النفس والتربية والخدمة الاجتماعية وتقدم الرعاية الخاصة بالموهوبين.

ي– كذلك يجب أن تجمع الموهوبون من شتى المدارس والأندية وبيوت الريادة في دراسات تدريبية ومعسكرات تهدف إلى تبادل الخبرات وصقل المواهب وإنماء القدرات. (معوض ميخائيل خليل ، 2000: 463) .

ك– على الدولة أن تعنى بوسائل الاعلام والنشر ومصادر التثقيف المتنوعة من أفلام وكتب ومجالات ونشرات علمية وأحاديث مما يساعد على توجيه الآباء وإرشادهم لاكتشاف مواهب أبناءهم وتهيئة الظروف الأسرية المنسبة التي تساعدهم على إشباع ميولهم وإنماء قدراتهم. (معوض ميخائيل خليل ، 2000 : 464) .

الفصل الثالث
الإجراءات المنهجية
وعرض وتحليل
بيانات ونتائج الدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة

أولا: الإجراءات المنهجية

1-مجالات الدراسة

2-منهج الدراسة

3-أدوات الدراسة

4-ضبط العينة

5-الأساليب الإحصائية

ثانيا: عرض وتحليل بيانات و نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية

2-عرض وتحليل بيانات المحور الأول

3-عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

4-عرض نتائج الدراسة

أولا: الإجراءات المنهجية.

تكتسي الإجراءات المنهجية دورا هاما في مسار البحث العلمي، فهي التي ترسم معالم وآفاق البحث وتعطي الباحث الأدواة اللازمة لمتابعة خطوات بحثه ، والسهر على تحقيق الأهداف المتوخاة منه ، فكلما كان الباحث على وعي تام بمجالات بحثه وكيفية التعامل معها و متمكنا من المنهج الذي إختاره لبحثه ويعلم مدى أهمية التكامل المنهجي في البحوث بكل أنواعها محددا أدوات بحثه بدقة وعناية ، حتى يتجنب الوقوع في المحاذير المنهجية أو إستعمال أدوات بحثية في غير محلها أوالتقصير في توفير آداة ضرورية لبحثه كل هذا دون أن نغفل عن جانب مهم وهو العينة المراد دراستها وكيفية إعدادها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي ، هذا ماحاولنا أن تتوخاه الباحثة في مسار بحثها .

1- مجالات الدراسة :

- **المجال البشري** : انطلاقا من أهداف الدراسة والتساؤلات المعتمدة خلالها يظهر المجال البشري ممثلا في المجتمع المستهدف وهو آ باء الموهوبين المتواجدين ببلدية الفيض والمقدر عددهم 20 أب و أم وقد تم إختيار هذه المنطقة لأن الباحثة من نفس المنطقة بحيث وجدت سهولة في التعامل والتنقل بين أسر الموهوبين في مقابل صعوبة الوصول وتقبل أسر المناطق الأخرى بحيث كانت ستجرى الدراسة في البداية مع آباء موهوبي بلدية بسكرة .
- **المجال الزماني** : بعد اختيار ميدان الدراسة والمتمثل في بلدية الفيض بدأت مرحلة العمل الميداني والتي إستغرقت حوالي الشهرين من بدايات شهر مارس إلى نهايات شهر أفريل وقد قمنا بتطبيق الدراسة عبر المراحل التالية :

المرحلة الأولى : وفيها تم البحث والإستطلاع عن الموهوبن المتواجدين بمنطقة الفيض والبحث عن مناطق تواجد أسرهم وكان هذا في الفترة الممتدة من 2016/03/06 الى غاية 2016/04/06 .

المرحلة الثانية : وفيها تم الإلتقاء بآباء الموهوبين بمنازلهم حيث قمنا بتقديم شرح لتوضيح طبيعة الموضوع لهم ، مع توزيع إستمارة تجريبية للتعرف على مدى تجاوبهم وفهمهم للموضوع وأسئلة الدراسة وكان ذالك خلال الفترة الممتدة من 2016/04/07 ال غاية 2016/04/11 .

المرحلة الرابعة : قمنا في هذه المرحلة بتوزيع الإستمارات على أفراد العينة من 2016/04/12 الى غاية 2016/04/15 حيث وزعت الإ ستمارات على آباء الموهوبين في منازلهم وخلالها تم استرداد أربع إستمارات وذلك

نظرا لوجود أربع أميين من أفراد العينة ماتطلب منا ذلك تطبيق الإستبانة دون الإستمارة . وخلال هذه المرحلة قمنا بجمع وإسترداد الإستمارات وهذه العملية أخذت منا وقتا طويلا نوعا ما حيث دامت فترة عشرة أيام تقريبا من 2016/04/15 الى غاية 2016/04/24 .

- **المجال المكاني** :

تم إجراء هذه الدراسة ببلدية الفيض (مقر البلدية) ، والتي تقع في أقصى الجنوب الشرقي لولاية بسكرة ، يحدها من الشمال بلدية زريبة الوادي ، ومن الشمال الغربي بلدية عين الناقة ، ومن الغرب بلدية الحوش ، ومن الجنوب بلدية الحمراية التابعة لولاية وادي سوف ، ومن الشرق بلدية بابار التابعة لولاية خنشلة ، تتربع على مساحة إجمالية مقدرة بـ 88. 1358 كيلو متر مربع .

2 – المنهج المعتمد في الدراسة :

يعتبر المنهج العلمي ضروري لكل عمل بحثي ، إذ هو الذي ينير الطريق للباحث ويساعده في ضبط وتحديد أبعاد ومساعي وأسئلة البحث فالمنهج يعرف على أنه : طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم . (عريفج سامي سلطي ، 2001 : 54) فهو بذلك عملية هادفة ومنظمة ذات أهداف مسطرة (السيد سليمان عبد الرحمان ، 2009 : 73)

ولقد إعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لأنه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع البحث لكونه يمكن من التعرف على كيفية متابعة الآباء لأبناءهم الموهوبين كونها ظاهرة موجودة حاليا ، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة الدراسة كما هي موجودة في الواقع ، ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا من خلال وصف الظاهرة وبيان خصائصها والتعبير عنها تعبيرا كميا لتوضيح مقدار إنتشار الظاهرة كما يوضحها الواقع . بالإظافة الى كونه المنهج الملائم لدراسة الظاهرة الإنسانية والتي تتمثل في دراستنا في التعرف على كيفية متابعة الآباء لأبناءهم الموهوبين .

وعليه يعرف **المنهج الوصفي** على أنه : أسلوب من آساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية ، وبما ينسجم والمعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات محمد وآخرون ، 1999 : 46)

كما أنه منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقف على أدق جزئياته وتفاصيله و التعبير عنها تعبيرا إما كيفيا أو كميا . (عياد أحمد ، 2006: 61).

3- أدوات جمع البيانات :

تشكل أدوات جمع المعلومات للباحث وسائل لإنتاج المعرفة التي يعمل بواسطتها على دراسة الواقع وفهمه فهما علميا ودقيقا، ومن ثمة تحتل هذه الأدوات أهمية خاصة وأساسية فلا بد على الباحث أن يمنحها حقها من العناية والجدية في إختيارها وإستعمالها ، حتى تكون ذات فعالية في تحقيق أهداف البحث ، وتماشيا مع أهداف ومجتمع الدراسة والمدة الزمنية.

وقد تم إختيار الإستمارة كآداة لجمع البيانات من المبحوثين في هذه الدراسة، كونها تسهل علينا الحصول على معلومات من المبحوثين دون صعوبة ، خاصة وأن المبحوثين لهم إنشغالاتهم الخاصة ويصعب تحديد الأوقات التي يتفرغون فيها ، فكانت الإ ستمارة خير وسيلة للحصول على معلومات من المبحوثين .

وعليه يمكن تعريف الإستمارة على أنها : نموذج يظم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما (عبد الرحمان عبد الله محمد ، بدوي ومحمد علي ، 2002 : 329) يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إ طارالخطة الموضوعة لتقدم الى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة (بن مرسلي أحمد ، 2010 : 220)

كما تعرف الإستمارة أيضا على أنها : وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في إستمارة خاصة يطلب من المبحوث الإ جابة عليها ، سواء سجلت هذه الإجابات بمعرفة المبحوث وحده دون تدخل من الباحث (جلبي علي عبد الرزاق وآخرون ، 2003 : 286)

ـ وقد تم عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين وهذا ما يظهره الجدول التالي :

أسماء المحكمين	التخصص والدرجة العلمية
عليا سماح	أستاذة دكتورة / علم إجتماع
يحياوي نجاة	أستاذة دكتورة /علم اجتماع
خينش دليلة	أستاذة دكتورة /علم اجتماع
دباب زهية	أستاذة دكتورة / علم اجتماع

وتم أخذ ملاحظاتهم بعين الإعتبار في تعديل وإعداد الإستمارة النهائية وتم قياس الصدق الظاهري للإستمارة بعد مرورها على جملة المحكين .

وعليه تم تعديل الإستمارة حسب إقتراحات الأساتذة المطروحة والمتمثلة في التالي :

1- إظافة سؤال في البيانات الشخصية يبين الدخل الشهري للأسرة .

2- تغيير الأسئلة المفتوحة الى أسئلة مغلقة :

أ- تغيير السؤال المفتوح رقم (09) من إذا كانت الإجابة ب-نعم- كيف ذلك..... إلى سؤال مغلق والمتمثل في :

إذا كانت الإجابة ب - نعم- فهل يكون ذلك من خلال :

- المشاركة في ممارسة موهبته.
- إعطاءه إرشادات وآراء توجيهية.

ب- تغيير السؤال المفتوح رقم (18)من إذا كانت الإجابة ب - نعم- فما هي نوع المكافئة ..... إلى سؤال مغلق والمتمثل في :

إذا كانت الإجابة ب- نعم - فما هي نوع المكافئة :

- مادية
- معنوية
- مادية ومعنوية معا

وعليه تم التأكد من صدق المحتوى وفاعليته، خاصة بعد تجاوب المبحوثين وأسئلة الدراسة من خلال توزيع بعض الإستمارات التجريبية على بعض المبحوثين .

بناء الإستمـــارة :

وتم بناء الإستمارة من خلال المعلومات التي تحصلنا عليها من الجانب النظري بالإضافة الى ميدان الدراسة وعليه تتكون الإستمارة الخاصة ببحثنا من ثلاث محاور:

المحور الأول : محور البيانات الشخصية والذي يتكون من أربع أسئلة .

المحور الثاني : الذي يوضح المتابعة الوالدية للأبناء الموهوبين داخل المنزل والذي يتكون بدوره من أربعة عشرة سؤال .

المحورالثالث : الذي يوضح المتابعة الوالدية للأبناء الموهوبين خارج المنزل والذي يتكون من تسعة أسئلة

وقد تم توزيع الإستمارة على بعض المبحوثين في بادىء الأمر للتعرف على مدى تجاوبهم وفهمهم للأسئلة وموضوع الدراسة ، فظهر تجاوب المبحوثين بشكل واضح . وعليه تم توزيع الإستمارات جميعها وكان ذلك من قبل الباحثة وبمساعدة الإخوة ومجموعة من الرفاق في عملية التوزيع وعملية التجميع .

ونظرا لوجود أفراد أميين من أفراد العينة ،كان لزاما على الباحثة أن تطبق معهم الإستبانة دون الإستمارة وضرورة تعاملها المباشر مع المبحوثين اللأميين وتدوين إجاباتهم بعد توجيه الأسئلة لهم وتوضيحها بأسلوب بسيط ومفهوم .

وحتى تكون عملية جمع المعطيات أكثر سهولة وتكون نتائج البحث أكثردقة حرصنا على أن تكون لعينة البحث الخصائص التالية :

أسر غير مفككة ، وأن لا يكون كلا الوالدين متوفى حتى نستطيع أن نحصل على معلومات تتلائم وأهداف البحث .

4- عينة الدراسة :

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة إعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية وتستعمل هذه العينة عندما يكون مجتمع الدراسة غير محدد وأفراده غير معرفين فيعمد الباحث لإختيارعينة حسب معايير معينة يضعها الباحث فهو يختار العينة ويقرر من يختار ومن يهمل من المجتمع الأصلي .(عبيدات ذوقان ، أبو السميد وسهيلة ، 2002 : 57 ، 58) .

وتتمثل عينة دراستنا في آباء الموهوبين بإعتبار أن شريحة الموهوبين شريحة مميزة عن الأفراد العاديين وقليلة تتوزع توزيعا عشوائيا بين مختلف المناطق ويصعب الوصول إليهم خاصة وأنه بعد عملية البحث التي قامت بها الباحثة عن هاتة الفئة لم تجد مؤسسات قائمة بذاتها ترعى مواهب الأفراد.

وعليه تم اللجوء إلى المؤسسات التعليمية والاعتماد على تقديرات المعلمين وإجماعهم على الأطفال ذوي المواهب المختلفة، بإعتبار أن المعلمين في تفاعل مستمر مع التلاميذ على مدار السنة الدراسية خاصة وأن طبيعة المواهب التي تم تحديدها لاتحتاج الى مقاييس أو اختبارات معينة لأنه يمكن تحديدها فقط من خلال الآداء الظاهري لأنه تغلب عليها المواهب الفنية ، وبالتالي تم تجميع قدر لابأس به من الموهوبين يقدر ب 20 موهوب، ومن خلالهم تم الإتصال بآبائهم الذين يمثلون العينة الأساسية في هذه الدراسة .

وتم اختيار الموهوبين من بلدية الفيض نظرا لسهولة التعامل مع أسرهم وآبائهم لأن الباحثة من نفس المنطقة ، بحيث لم تجد صعوبة في توزيع الاستمارات أو في زيارة الأسر في منازلهم ، في مقابل موهبي المناطق الأخرى فقد وجدت الباحثة صعوبة كبيرة في الوصول الى أسرهم من ناحية ، ومن ناحية أخرى لم تلاقي الباحثة ترحيبا مناسبا من هؤلاء الأسر وتفهما البحث العلمي .

خامسا :الأساليب الإحصائية : ومن الأدوات التي اعتمدتها الباحثة في التحليل الإحصائي :

التكرارات : وهي عدد الحالات في مجموعة أو فئة معينة باعتبارها تكرارات لظهور هذه الحالات أو القيم او الأفراد داخل العينة . (ونجن سميرة ، 2012/2011 : 198)

النسب المئوية : ويتم حساب النسبة المئوية كالآتي : التكرار× 100 على مجموع العينة (فراجي أمينة ، 2011 / 2012 : 20).

ثانيا: عرض و تحليل البيانات ونتائج الدراسة

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية :

يتم التعرف على مجتمع هذه الدراسة من خلال معرفة خصائص أفراد العينة المدروسة والبالغ عددها 20 أسرة _من أب و أم _ أباء الموهوبين بمنطقة الفيض وزريبة الوادي لإبراز خصائص عينتنا من خلال الجداول وعرض النتائج المتعلقة بها وتمثلت إجابات افراد العينة على الجزء الخاص بالبينات الشخصية من الاستمارة على النحو التالي :

جدول رقم 01: جنس المبحوثين :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	10	%50
أنثى	10	%50
المجموع	20	%100

الجدول رقم 01: يوضح أن نسبة الذكور_ الآباء 50% ونسبة الإناث_ الأمهات 50% .

الجدول رقم 02 : المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
أمي	04	%20
إبتدائي	01	%05
متوسط	03	%15
ثانوي	06	%30
جامعي	06	%30
المجموع	20	%100

الجدول رقم 02 : يوضح مستوى التعليمي الذي يشير إلى المراحل التعليمي الذي يتدرج فيه الفرد داخل المدرسة وينتقل فيها من مرحلة إلى المرحلة التي تليها , والجدول أعلاه يظهر أن أباء الموهوبين الأميين يبلغون نسبة 20% وذوي المستوى الابتدائي يبلغون نسبة

05% أما المستوى المتوسط فيبلغون 15% أما المستوى الثانوي والجامعي فقد بلغت نسبتهم 30% .

الجدول رقم 03 : الدخل الشهري للأسرة :

الدخل الشهري للأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	02	%10
متوسط	15	%75
عالي	03	%15
المجموع	20	%100

الجدول رقم 03 : يظهر وجود نسبة كبيرة من الأسر ذوي الدخل الشهري المتوسط بنسبة تقدر ب 75% تليها الأسر ذوي الدخل العالي بنسبة 15% أما الأسر التي تتميز بالدخل الشهري الضعيف فكانت بنسبة 10% .

الجدول رقم 04: نوع المواهب التي يمتلكها الأطفال الموهوبين :

نوع الموهبة	التكرار	النسبة المئوية
رسم	06	%30
مسرح	04	%20
غناء	05	%25
الشطرنج	02	%10
كرة القدم	03	%15
المجموع	20	%100

الجدول رقم 04: يوضح أن نسبة تواجد موهبة الرسم لدى الأبناء الموهوبين أعلى نسبة والتي تقدر ب 30% تليها موهبة الشعر بنسبة 25% بعدها تأتي موهبة المسرح بنسبة 20% أما بالنسبة للألعاب فنجد موهبة كرة القدم نسبة 15% ثم الشطرنج بنسبة 10% .

2-عرض وتحليل بيانات المحور الأول : متابعة الوالدين لأبنائهم الموهوبين داخل المنزل :

جدول رقم 05 : اكتشاف الآباء لمواهب طفلهم :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
بنفسه	06	%30
المعلمين	12	%60
زملاء الطفل	00	%00
الإخوة	02	%10
المجموع	20	%100

الجدول رقم 05: يظهر أن الآباء الذين اكتشفوا مواهب أبنائهم من خلال معلميهم يمثلون نسبة 60% وهي التي تمثل الغالبية العظمى تليها نسبة 30% والتي تشير إلى إكتشاف الآباء لمواهب أبنائهم بأنفسهم ، تليها نسبة 10% الدالة على اكتشاف الآباء لمواهب أبنائهم من خلال إخوتهم ، وحسب ما تتوفر عليه الدراسة من أفراد العينة _ الآباء _ لم يكن زملاء الإبن الموهوب دليلا للآباء _ أفراد العينة_ في تعرفهم على موهبة إبنهم حيث مثلتها نسبة 00% .

الجدول رقم 06 : تشجيع الآباء لمواهب أبنائهم :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

الجدول رقم 06: يبين الجدول أعلاه مدى تشجيع الآباء لمواهب أبنائهم ، فيظهر أن غالبية المبحوثين أجابوا "بنعم" بنسبة تقدر ب 75% في حين أجاب البقية ب " لا" بنسبة 15% .

ومن الجدول نخلص إلى أن الآباء يتابعون أبنائهم من خلال التشجيع المتواصل ، فالتشجيع من شأنه تحفيز الأبناء وتكثيف جهودهم من أجل رفع مستوى قدراتهم وتحسين مواهبهم وهذا ما تؤكده الدراسة السابقة التي أجراها – لي – على الموهوبين والتي مفادها ضرورة تشجيع الآباء لأبنائهم الموهوبين تأكيدا على أهمية التشجيع ودوره في تنمية مواهب الأبناء وصقلها وهذا ما يوضحه الجدول رقم (17) و(18) كذلك والذان يشيران إلى أن الآباء يسعون لتشجيع أبنائهم الموهوبين إلى أقصى ماتستطيعه قدراتهم .

الجدول رقم 07: إجابة الآباء على الأسئلة التي يطرحها الأبناء فيما يخص موهبتهم :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**09**	**45**
لا	**11**	**55**
المجموع	**20**	**100**

الجدول رقم 07: يبين أن معظم الآباء المبحوثين لا يجيبون على أسئلة أبنائهم الموهوبين حيث قدرت النسبة ب 45%, في مقابل نسبة 55%النسبة للآباء الذين يجيبون على أسئلة إبنهم فيما يخص موهبته .

ومنه نخلص إلى أن برغم من أن غالبية المبحوثين متعلمين وذوي مستوى تعليمي إلا أنهم لا يمكنهم الإجابة على أسئلة إبنهم حيث تقدر نسبة المتعلمين من أفراد العينة ب 80% ، أو لا يمكنهم التعامل مع أسئلة الطفل المتنوعة في حين أنه من المفروض التجاوب مع ما يريد أن يفهمه الطفل بخصوص موهبته حتى يتوسع مجال قدراته و إمكاناته بما يضمن النمو السليم والأفضل لما يملكه من موهبته وهذا ما يشير له الجدول (8) والذي يوضح سعي الآباء وتحفيزهم وتوجيههم لأبنائهم ليتحصلوا على الإجابة بأنفسهم وذلك من أجل تشجيعهم لتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات وهذا ماتشير إليه الدراسة السابقة دراسة "لي" 1992م والتي أشار من خلالها على ضرورة تشجيع الأبناء لتحمل المسؤولية والثقة في النفس والإعتماد على الذات .

الجدول رقم 8 : دفع الآباء إبنهم للبحث عن الإجابة بنفسه في حالة عدم قدرتهم إجابته بأنفسهم :

الإحتمالات	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	04	20
لا	07	35
المجموع	20	100

الجدول رقم 08 : يبين أن أغلبية المبحوثين الذي لا يستطيعون تقديم إجابات لأبنهم الموهوب أو يوجهونه للحصول على الإجابة حول ما يدور في ذهنه ، حيث قدرت النسبة ب 35% ، في مقابل نسبة 20% الذين يعملون على توجيه إبنهم حتى يتحصل على المعلومات التي يريده وإرضاء فضوله فيما يريد أن يفهمه .

وبالتالي عدم توجيه الآباء لأبنائهم للحصول على إجابات تساؤلاتهم قد يكون ذلك لعدم درايتهم بأهمية وضرورة إجابتهم عن إستفساراتهم التي من شأنها تعزيز موهبته وشحنها وتقويتها حتى تنموا بشكل أسرع وأفضل ، وهذا ما توضحه دراسة "غضبان مريم" التي أكدت من خلال دراستها ضرورة أن يوجه الآباء الإهتمام الكافي لأبنائهم المبدعين وهذا بدوره يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم ويشعرهم بالأمان فيدعم بذلك السلوك الإبتكاري والإبداعي لديهم ،كما أن تشجيع الآباء للأبناء ليتحصلوا على الإجابة بأنفسهم يشجعهم على تحمل المسؤولية والإعتماد على الذات وهذا ما تشير إليه الدراسة السابقة دراسة "لي" 1992م والتي أشار من خلالها على ضرورة تشجيع الأبناء لتحمل المسؤولية والثقة في النفس والإعتماد على الذات كل هذا من شأنه تشجيع الأبناء على تنمية قدراتهم ومواهبهم بأنفسهم دون الإتكال على غيرهم .

الجدول رقم 09: تقبل الآباء لمنجزات الموهبة ابنهم مهما كانت بسيطة :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	05	25
أحيانا	15	75
أبدا	00	00
المجموع	20	100

الجدول رقم 09 : يبين أن غالبية الآباء يتقبلون منجزات إبنهم مهما كانت بسيطة من حين الى حين بنسبة 75% في حين أن الآباء الذين يتقبلون منجزات أبنائهم بشكل دائم تمثل نسبة 25% وبذلك لا يوجد من الآباء من لا يتقبل منجزات إبنه الموهوب مهما كانت بسيطة بشكل مطلق أي لا يتقبلها نهائيا وهي بنسبة 00% .

وعليه فإن تقبل أعمال ومنجزات مواهب الأبناء شيء ضروري ولازم يثير ويزيد من دافعية الطفل نحو تحسين مستواه من خلال المحاولة والخطأ والإستفادة منها ، فإن لم يجد الطفل جوا من التقبل والدعم المعنوي سيؤدي إلى قمع قدراته ومواهبه حتى تضمحل فتختفي بمرور الوقت ، وهذا ما تؤكده دراسة " ماكنون" 1978م والتي توصلت إلى أن أسر الأطفال المبتكرين يتميزون بأن لديهم إحتراما غير عادي للطفل ويثقون بقدرته عل عمل ما هو ملائم ؛ هذا ما يزيد من قدرته الإبتكارية ويسعى إلى تفجير طاقاته ومواهبه والإفصاح عن مكنوناته مهما كانت بسيطة طالما هناك من يدعمه في ذلك وهذا ماحرص عليه الآباء في هذه الدراسة .

الجدول رقم 10 : تخصيص الآباء للوقت والمكان المناسب لممارسة موهبته داخل المنزل :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**11**	**55**
لا	**09**	**45**
المجموع	**20**	**100**

الجدول رقم 10 : يبين الجدول أعلاه أن الآباء المبحوثين يخصصون الوقت والمكان لأبنائهم لممارسة مواهبهم حيث قدرت نسبة 55% من الآباء ممن يخصصون الوقت والمكان المناسب تقابلها نسبة 45% من الآباء الذين لا يخصصون أو لا يخصصون الوقت والمكان المناسب لممارسة أبنائهم لمواهبهم .

وبإعتبار أن تخصيص الوقت والمكان المناسب للأبناء لممارسة مواهبهم أمر ضروري يزيد من نشاط الطفل ويرفع مستوى إنجازاته وينمي مواهبه كان من الضروري كذلك على الآباء تخصيص الوقت والمكان لإبنهم ومساعدته للحفاظ على موهبته وضمان نموها بما يبديانه من إهتمام له ولموهبته وكلما كان الوقت أكبر والمكان أنسب كلما ساعد الطفل الموهوب أكثر على تطوير إمكانته وتحقيق الإبداع من خلالها . أما الآباء لايخصصون المكان المناسب لأبنائهم هذا يرجع لنوع الموهبة التي تطلب مكانا خاصا كالمرافق الإجتماعية مثل موهبة كرة القدم مثلا فهي تتطلب ملعبا خاصا وهو متواجد كمرفق إجتماعي .

ومنه نخلص إلى أن نسبة لا بأس بها من الآباء يهتمون بتوفير المجال المكاني والزماني لممارسة إبنهم لموهبته وهذا الأمر لا يتطلب جهدا وإنما يتطلب فقط مكانا خاصا لذلك مع تحديد أوقات معينه قد تكون في شكل برنامج معين على الطفل الإلتزام به .

الجدول رقم 11: توجيه الآباء للأبناء أثناء ممارسة مواهبهم :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**15**	**75**
لا	**05**	**25**
المجموع	**20**	**100**

الجدول رقم 11 : يبين أن غالبية الآباء يوجهون أبناءهم أثناء ممارستهم لمواهبهم وذلك بنسبة 75% ، تقابلها نسبة 25% من الآباء الذين لا يوجهون أبنائهم أثناء ممارسة مواهبهم .

وعليه يظهر أن الآباء يتابعون أبنائهم من خلال توجيههم الدائم أثناء ممارسة مواهبهم ، وذلك لما للتوجيه من أهمية فهو يحفز الطفل ويدفعه للنشاط لشعوره بإهتمام والديه به , كما أن التوجيه يجعل الطفل يحسن مستواه ويتجاوز العديد من المراحل والأخطاء فيكون بذلك نما مواهبه بشكل أفضل و أسرع ، بالإضافة إلى أن التوجيه لا يتحتم في كل الأحوال أن يكون صائبا فمهما كان التوجيه فهو يزيد من ثقة الطفل بنفسه كأن يمارس نشاطه أو موهبته تصاحبها توجيهات أو نصائح أو دعم معنوي يحمس الطفل ويجنبه الإحباط والفشل الذان من شأنهما أن يثبطا عزيمته في تحقيق مبتغاه في تحقيق النجاح وتطوير موهبته .

الجدول رقم 12 : كيفية توجيه الآباء لأبنائهم أثناء ممارسة مواهبهم :

الإحتمالات	التكرارت	النسبة المئوية
-يشاركون ممارسة موهبته	**04**	**%20**
-يعطون ملاحظات وآراء توجهه في ممارسة موهبته	**16**	**%55**
المجموع	**20**	**%75**

الجدول رقم 12: يوضح الجدول أن غالبية الآباء ممن يوجهون أبنائهم لكي يعتمدون على إعطائهم توجيهات وملاحظات وآراء أثناء قيامهم بممارسة موهبتهم وذلك بنسبة 45% تقابلها نسبة 20% من الآباء الذين يشاركون أبنائهم فيمارسون معهم موهبتهم ويرشدونهم فعليا ويصححون لهم أخطائهم من خلال تبصيرهم بالطريقة الصحيحة .

وهذا قد يرجع إلى أن الآباء لهم دراية واسعة بمواهب أبنائهم أو أنهم يمتلكونها أصلا هذا ما يساهم بشكل كبير في تنمية موهبة إبنهم باعتباره قدوة ومثال يحتذى به .

والإختلاف بين النسب قد يرجع لكون أن مشاركة الآباء للممارسة مواهب أبنائهم أنها تعتبر ممارسة فعلية وهذا يلزم عنه دراية كبيرة للآباء بأدبيات الموهبة في حين أن تقديم آراء ونصائح قد يكون من خلال ثقافتهم أو إطلاعهم على برامج أو مجلات قد أثرت رصيدهم المعلوماتي فيما يخص موهبة إبنهم مما يجعلهم قادرين على تقديم النصح والإرشاد له . كل هذا كفيل بدعم موهبة الطفل وضمان نموها و استمراريتها .

الجدول رقم 13: قيام الآباء بتدوين ملاحظات حول تغيرات وتطورات موهبة طفلهم :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	**00**	**00**
أحيانا	**05**	**25**
أبدا	**15**	**75**
المجموع	**20**	**100**

الجدول رقم 13 : يظهر أن غالبية الآباء لا يدونون ملاحظات حول مستجدات أبنائهم والتي مثلت نسبة 75% من الذين أجابوا ب "أبدا" أما الآباء الذين أجابوا ب أحيانا بلغوا نسبة 25% في حين لم يلقى الاختيار دائما إجابة من المبحوثين فكانت بذلك نسبتهم 00% .

وعليه رغم أهمية تدوين الملاحظات حول تطورات ومستجدات مواهب الأبناء إلا أنها غير متوفرة لدى الآباء وهذا قد يرجع لاختلاف أساليب المتابعة بين الأسر أو قد يكون لعدم دراية الأسر _ الآباء_ بأهمية هاته العملية في بناء وتنمية موهبة الأبناء ، أو أن الآباء لا يملكون الوقت الكافي لذلك باعتبار أن هاته العملية تتطلب رقابة متواصلة ومركزة فهي تأخذ حيزا كبيرا من الوقت , فتدوين الملاحظات يساهم في التعرف على أي الأساليب أنجح في المتابعة والتحقيق

من سيرورة نمو موهبة طفلهم في الطريق الصحيح فتبقى هاته العملية حلقة مفقودة بين أغلبية الآباء المبحوثين في متابعة مواهب أبنائهم .

الجدول رقم 14: توفير الآباء لطفلهم الكتب والمجلات لتنمية موهبته :

الإحتمالات	التكرارت	النسبة المؤوية
دائما	**00**	**%00**
أحيانا	**07**	**%35**
أبدا	**13**	**%65**
المجموع	**20**	**%100**

الجدول رقم 14 : يظهر أن غالبية المبحوثين من الآباء لا يوفرون لأبنائهم الكتب والمجلات الملائمة لتنمية مواهبهم وذلك بنسبة 65% ، أما بالنسبة للآباء الذين أجابوا ب "أحيانا" أي الذين يوفرون المجلات والكتب الملائمة للأبناء من حين إلى حين ؛ أي حسب الظروف وذلك بنسبة 25% ، في حين لم يجب المبحوثين على الإحتمال الثالث الذي يوضح التوفير الدائم للكتب والمجلات الملائمة لتنمية موهبة الطفل وذلك بنسبة 00% .

وعليه يمكن تفسير ظهور النتائج السالفة الذكر أنه توجد ظروف معينة ساهمت في عدم توفير الآباء لأبنائهم الكتب والمجلات الملائمة لتنمية مواهبهم ، ولعل أهم هذه الأسباب التي يوضحها الجدول رقم (17) و (18) واللذان يوضحان تأثير مستوى الدخل على نوع التحفيز والتشجيع الذي يقومان به الآباء تجاه أبنائهم ، وخاصة أن الغالبية العظمى من الآباء ذوي دخل شهري متوسط كما يظهره الجدول رقم (03) بنسبة 75% .

وبالتالي رغم من الأهمية التي تشغلها الكتب والمجلات في تنمية المواهب حسب مضامينها المعرفية فإن الآباء لا يوفرونها بشكل كافي.

الجدول رقم 15 : توفير الآباء الألعاب المساعدة في مواهب الأبناء :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	05	%25
أحيانا	10	%50
أبدا	05	%25
المجموع	20	%100

الجدول رقم 15 : يظهر أن غالبية من المبحوثين الآباء يهتمون بشراء الألعاب لأبنائهم لكن من حين لآخر ذلك بنسبة ، تليها نسبة 25% من الآباء الذين يداومون على شراء وتوفير الألعاب المساعدة لنمو مواهب أبنائهم ، أما الآباء الذين لا يهتمون نهائيا بشراء الألعاب الخاصة والمناسبة والمساعدة في نمو مواهب أبنائهم كانت نسبتهم 25% .

وعليه كون أن الألعاب لها أهمية كبيرة في حياة الطفل بشكل عام وعلى حياة الطفل الموهوب خاصة هذا ما توضحه دراسة " سوزان أحمد يوسف" والتي أكدت الأثر الكبير للألعاب في نمو التفكير والابتكار لدى الأطفال لكن آباء الموهوبين في دراستنا لا يوفرونها لأبائهم بالقدر الكافي ، وهذا قد يرجع إلى كون الآباء ليسوا على دراية ووعي بأهميتها ودورها في تنمية مواهب إبنهم طالما أنهم يسعون إلى تشجيعهم ودعمهم والسعي لمتابعتهم بمختلف السبل وهذا ما يوضحه جدول رقم (06) الذي يشير إلى تشجيع الآباء لأبنائهم الموهوبين بنسبة 85% وقد يرجع ذلك إلى مستوى دخل الأسر المتوسط والتي تمثلهم نسبة 75% فمستوى دخل الأسرة يؤثر إلى حد كبير في قدرة الأسر على توفير ما يحتاجه إبنهم الموهوب من أجل نمو موهبته بشكل أفضل .

الجدول رقم 16 : توفير الآباء للوسائل الحديثة للأبناء لتنمية مواهبهم

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	03	%15
أحيانا	10	%50
أبدا	07	%35
المجموع	20	%100

الجدول رقم 16 : يظهر أن غالبية المبحوثين قد أجابوا بأنهم يوفرون الوسائل الحديثة لأبنائهم فقط من حين إلى حين بنسبة 50% ، تليها نسبة 35% من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يوفرون ما يحتاجه إبنهم الموهوب من وسائل تتلاءم ومتطلبات العصر ، أما فيها يخص المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يداومون على توفير الوسائل المختلفة لأبناهم الموهوبين بما يتناسب ومتطلبات العصر فكانت نسبتهم 15% .

وعليه يعتبر إهتمام الأسرة والآباء بأحدث الوسائل التي تساهم في تسريع نمو موهبة ابنهم بشكل أفضل من أبرز العوامل المعتمدة والتي تظهر في المتابعة بشكل واضح وفعال ، هذا ما تؤكده الدراسات السابقة لسوكان عام 1972 والتي أكدت أن اهتمامات الأسرة بتشجيع أطفالها على إستخدام تكنولوجيا التعليم بمظاهرها المتنوعة من الأساليب والأسباب الرئيسية لتميزهم كأطفال موهوبين ، لكنه يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أسر الموهوبين لا يوفرون هذا الجانب وهذا قد يرجع إلى عدم وعيهم ودرايتهم بما يحتاجه أبنائهم الموهوبين أو ما تحتاجه مواهبهم لعدم محاولة لجوءهم لمصادر تمكنهم أو تحيطهم دراية بما ينبغي أن يتبعوه في متابعة أبنائهم وهذا ما يوضحه الجدول رقم (20) والذي يوضح إستشارة الآباء لمتخصصين فيما يخص مواهب أبنائهم ، حيث تركزت غالبية الإجابة ب_أحيانا_بنسبة 65 % كما قد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى الدخل الشهري للأسرة بشكل متوسط وهذا بنسبة 75% حسب إجابات المبحوثين كما يوضحه الجدول رقم(03) .

الجدول رقم 17 : مكافأة الآباء لابنائهم الموهوبين على انجازات مواهبهم :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**19**	**%95**
لا	**01**	**%05**
المجموع	**20**	**%100**

الجدول رقم 17 : ويظهر أن غالبية الآباء يكافئون أبنائهم فكانت نسبتهم 95 %، أما الذين لا يكافئون أبنائهم فكانت نسبتهم 5% .

على إعتبار أن المكافأة أحد أهم أساليب التشجيع التي تسهم في نمو موهبة الطفل ؛ حيث تزرع الثقة في نفس الطفل وتدفعه نحو الإجتهاد والمضي قدما في تحسين آدائه ومنجزاته ، وهذا ما تؤكده الدراسة السابقة لـ " هاريسون " عام 1972م والتي تؤكد أن التشجيع والمكافأة للطفل لمنجزات موهبته تؤدي الى تحسين آدائه الإبتكاري وهذا ما يؤكده

الجدول رقم (06) والذي يوضح تركز أغلبية إجابات المبحوثين في إجاباتهم ب " نعم" في تشجيع أبنائهم بنسبة 85% .

ومنه نخلص أن الآباء يساهمون بقدر كبير في توفير كل ما من شأنه شحن طاقات أبنائهم وتشجيعهم من أجل تحسين مستواهم .

الجدول رقم 18: نوع المكافآت التي يقدمها الآباء لما يقدمه الأبناء من منجزات:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ماديا	**04**	**%20**
معنويا	**12**	**%60**
ماديا ومعنويا معا	**03**	**%15**
المجموع	**20**	**%95**

الجدول رقم 18 : ويظهر أن غالبية المبحوثين يكافئون أبنائهم معنويا على ما يقدمونه من منجزات وذلك بنسبة 60 % ، تليها نسبة 20 % من المبحوثين الذين يكافئون منجزات أبنائهم الموهوبين ماديا ، أما الآباء الذين يكافئون أبنائهم ماديا ومعنويا فكانت نسبتهم 15% .

وعليه يظهر أن الآباء يهتمون فقط بالدعم المعنوي أكثر من باقي الإختيارات التي توضح إما الدعم المادي أو الدعم المعنوي والمادي معا ، ويمكن تفسير هذا إلى مستوى الدخل الشهري الذي يوضحه الجدول رقم(03) والذي يبين أن غالبية المبحوثين مستوى دخلهم متوسط ونحن نعلم بأن من العوامل المؤثرة في متابعة الوالدين للأبناء مدى إمتلاك الأسر لدخل شهري عادي أو كافي حتى تستطيع الأسرة توفير ما يحتاجه الطفل الموهوب ومكافأته على إنجازاته كشكل من أشكال التشجيع وهذا ما يوضحه الجدول رقم (14) و (15) واللذان يبينان أن غالبية المبحوثين لا يوفرون الكتب والمجلات أو الألعاب الملائمة لتنمية مواهبهم وذلك بنسبة 65% و50% على التوالي ، كما قد يرجع هذا إلى عدم دراية الآباء الموهوبين بأهمية التشجيع المادي وضرورته من أجل رفع مستوى أدائه فالأسرة أو الآباء الذين تهمهم كثيرا موهبة إبنهم وقدرته يسعون قدر المستطاع ولو على حساب أشياء أخرى توفير وتشجيعه ماديا محافظين بذلك على إجتهاده وسعيه لتحقيق الأفضل .

3-عرض وتحليل بيانات المحور الثاني : المتابعة الوالدية للموهوبين خارج المنزل :

الجدول رقم 19: محاولة الآباء إلحاق أبنائهم بنوادي وهيئات متخصصة في مواهبه :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	%55
لا	09	%45
المجموع	20	%100

الجدول رقم 19 : يظهر أن غالبية الآباء الذين يلحقون أبنائهم قد أجابوا بنعم وذلك بنسبة 65% ، أما الذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم 45% .

ويمكن تفسير وإرجاع النسبة القوية التي توضح إقبال الآباء نحو النوادي والهيئات ذات العلاقة بموهبة إبنهم إلى أن الآباء يحاولون قدر المستطاع توفير ما يحتاجه إبنهم لضمان نمو موهبته ، أما الآباء الذين لايسعون إلى الحاق أبنائهم بهاته النوادي والهيئات قد يعود إلى إنشغالاتهم أو أنها تحتاج مصاريف معينه ، كما أن مكان إجراء الدراسة ألا وهي منطقة الفيض لاتحتوي على هيئات ونوادي متخصصة ، أو بعدها على أماكن عيشهم .

الجدول رقم 20 : إستشارة الآباء لمختصين بموهبة طفلهم :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	00	00
أحيانا	13	65
أبدا	07	35
المجموع	20	100

الجدول رقم 20 : يبين محاولة الآباء وإقدامهم على إستشارة متخصصين بموهبة إبنهم وذلك من أجل تلقي النصائح والإرشاد للتعرف على الطرق والوسائل التي ينبغي إعتمادها في متابعة أبنائهم بالشكل الذي يضمن نمو مواهبهم وتطويرها فيظهر أنه لايوجد من المبحوثين الآباء ممن يقومون باستشارة متخصصين على الدوام فيما يخص موهبة طفلهم ، أما أغلبية المبحوثين من الآباء يسعون لإستشارة متخصصين بموهبة طفلهم فقط من حين إلى حين وذلك بنسبة 65%، تليها نسبة 35% من المبحوثين الذين أجابوا ب " أبدا " أي لا يقومون نهائيا بإستشارة مختصين بموهبة طفلهم .

لكن تبقى نسبة الإهتمام من حين إلى حين لا تعبر عن متابعة أو اهتمام متواصل من الآباء لإستشارة متخصصين بموهبة طفلهم وقد يرجع هذا إلى إنشغال الآباء بتوفير الظروف المعيشية المريحة للأبناء وذلك بإنشغالهم بالعمل الدءوب وهذا ما قد يوضحه الجدول رقم (03) والذي يبين أن غالبية المبحوثين ذوي دخل متوسط بنسبة 75% وتؤكده الدراسات السابقة " غضبان مريم " التي تؤكد أن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر على ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل . كما قد يرجع هذا إلى عدم وجود متخصصين في منطقة الفيض على الأقل ليتمكن الآباء بشكل أسهل إستشارتهم بشكل متواصل باعتبارهم على مقربة من أماكن عيشهم وهذا لايتطلب وقتا كبيرا أوجهدا .

الجدول رقم 21: إختيار الآباء لرفاق أبنائهم خاصة من ذوي مواهبهم :

الإحتمالات	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	**06**	**%30**
لا	**14**	**%70**
المجموع	**20**	**%100**

الجدول رقم 21 : يظهر أن الغالبية العظمى من المبحوثين قد أجابوا ب أنهم لايختارون رفاق أبنهم الموهوب وذلك بنسبة 70% ، أما الذين أجابوا ب "نعم" فقد كانت نسيتهم 30% .

وعليه ورغم أهمية الرفاق في دعم موهبة الطفل وخاصة ممن يحملون نفس الموهبة في دعم وتشجيع الطفل لمواصلة تحسين أدائه إلا أن الآباء لا يعملون على إختيار الرفاق المناسبين لطفلهم وهذا قد يرجع إلى عدم دراية الآباء بأهمية الرفاق في حياة الطفل بشكل عام والطفل الموهوب بشكل خاص ، كما قد يرجع ذلك إلى طبيعة هذا الجيل بحيث لا يستطيع الآباء أو الأمهات التدخل في إختيار الرفيق الملائم لطفلهم فهذا الموضوع يتصل بالطفل بشكل خاص فمهما حاولوا يبقى الرأي الأول والأخير لإبنهم في إختيار الرفاق المناسبين لهم .

الجدول رقم 22 : أخذ الآباء لابنهم الموهوب للحضور بمناسبات ذات العلاقة بموهبتهم :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	02	%10
أحيانا	11	%55
أبدا	07	%35
المجموع	20	%100

الجدول رقم 22 : يظهر أن غالبية المبحوثين قد أجابوا ب " أحيانا " وذلك بنسبة 55% ، تليها إجابة المبحوثين ب " أبدا " وذلك بنسبة 35% ، أما الذيـن أجابوا ب " دائما "كانت نسبتهم 10% .

وعليه يمكن تفسير النتائج السابقة عدم تفرغ الآباء من أجل أخذ أبنائهم للحضور لمثل هذه المناسبات وهذا ما توضحه إجابتهم ب " أحيانا " أي يكون ذلك فقط من حين إلى حين ، كما قد يرجع هذا إلى عدم درايتهم بأهمية حضور إبنهم لمناسبات أو أن مثل هذه المناسبات قلما ماتقام وهذا مايظهر في منطقة الفيض على المستوى المحلي خاصة .

الجدول رقم 23 : تسجيل الآباء لأبنائهم في مسابقات الخاصة بموهبتهم :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	00	%00
أحيانا	07	%35
أبدا	13	%65
المجموع	20	%100

الجدول رقم 23 : يظهر أن غالبية المبحوثين لا يسجلون أبنائهم في المسابقات ذات العلاقة بموهبتهم وذلك بنسبة 65% وهم الذين أجابوا ب " أبدا " ، تليها نسبة 35% من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم من حين إلى حين يقومون بتسجيل أبنائهم في هاته المسابقات ، ثم أخيرا كانت نسبة الذين أجابوا ب" دائما " بنسبة 00%.

وعليه رغم الأهمية الكبيرة التي تلعبها المسابقات بالنسبة للطفل الموهوب وذلك من خلال أنها توفر له المجال الذي يمكنه من بعث طاقاته وتفجيرها فهي تمثل شكل من أشكال التحفيز المجتمعي من أجل اكتشاف المواهب ورعايتها ، إلا أن الآباء يسجلون أبنائهم بها وهذا قد يرجع إلى حد كبير إلى نقص الدراية والوعي بأهمية المسابقات بالنسبة للطفل الموهوب كونها مجالا يتبين من خلاله قدراته ويثبت فيه ذاته وتزيد من ثقته بنفسه على الرغم من أن غالبية المبحوثين متعلمين والتي كانت نسبتهم 80% كما يظهره الجدول رقم (02)

الجدول رقم 24 : إتصال الآباء بالنوادي المتخصصة و المدرسة للعناية بموهبة الطفل :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%25**
لا	**15**	**%75**
المجموع	**20**	**%100**

الجدول رقم 24 : يبين إتصال الآباء بالنوادي والمدرسة للعناية بموهبة طفلهم حيث يظهر من خلال الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين لا يزورون أبنائهم بمدارسهم أو في النوادي التي قاموا بضمهم إليها وذلك بنسبة 75% ، أما الآباء الذين أجابوا ب "نعم" فقد كانت نسبتهم 25% .

ويظهر من خلال الجدول أن الآباء لايزورون النوادي والمدارس للتعرف على ما يفعله الأبناء أو يمارسوه في المدرسة من نشاطات وخاصة أنهم كانوا يقبلون بنسبة كبيرة على تسجيل أبنائهم وضمهم إلى النوادي وهذا ما يظهر أن الآباء مهتمين بتسجيل أبنائهم لكن لضروف خاصة جعلتهم قلما يزورون المدرسة والنوادي قد يكون هذا لتعدد إنشغالاتهم بحيث لايكون لديهم الوقت الكافي لزيارة النوادي او المدرسة للإطلاع على كل جديد ومتابعة كل مايدور داخل المدرسة وهاته النوادي .

الجدول رقم 25 : تكوين الآباء لصداقات مع آباء الموهوبين لتبادل الخبرات لتنمية موهبة إبنهم :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	%15
لا	17	%85
المجموع	20	%100

الجدول رقم 25 : يظهر أن غالبية الآباء لا يقومون بتكوين صداقات مع آباء الموهوبين فكانت نسبتهم 85% ، أما الآباء الذين يسعون لتكوين علاقات مع آباء الموهوبين فكانت نسبتهم 15% .

وعليه رغم الأهمية الكبيرة للصداقات التي يكونها الآباء مع آباء الموهوبين الآخرين في تبادل الخبرات خاصة في إطار التعرف على أساليب المتابعة السوية والمتميزة ، إلا أن الآباء لا يكونون صداقات مع آباء الموهوبين وهذا يمكن ترجيحه إلى إعتبار الآباء ليسو على وعي بأهمية هذه الخطوة في عملية المتابعة ودعم موهبة إبنهم أو أنه لا توجد مواهب متشابهة إلى حد ما في نفس المنطقة ، أو قد يرجع هذا لإنشغالاتهم مما لايترك لديهم الوقت في الإلتقاء بآباء الموهوبين الآخرين .

وقد يرجع هذا إلى غياب إستراتيجية واضحة للآباء في متابعة أبنائهم والبحث عن كل السبل التي من شأنها تنمية مواهبهم وتطويرها ، خاصة وأنهم لا يقومون بإستشارة متخصصين والإستفادة من إرشاداتهم فيما يخص موهبة إبنهم وهذا مايوضحه الجدول رقم (20) الذي يبين أن غالبية المبحوثين يتلقون إرشادات من متخصصين فقط من حين إلى حين فيما يخص موهبة إبنهم بنسبة 65% و 35% من الآباء الذين لا يتلقونها أبدا .

الجدول رقم 26 : دعم الآباء لطفلهم من خلال حضورهم للمناسبات التي يشـاركون فيها في مجال موهبتهم :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	00	%00
أحيانا	13	%65
أبدا	07	%35
المجموع	20	%100

الجدول رقم 26 : يظهر أن الغالبية العظمى من المبحوثين الذين أجابو بأنهم يحضرون هاته المناسبات فقط من حين إلى حين وذلك بنسب 65% ، أما نسبة الذين أجابو ب – أبدا – فكانو بنسبة 35% ، في حين لا يوجد من أفراد العينة من الآباء الذين يداومون على حضور المناسبات التي يشارك فيها إبنهم وذلك بنسبة 00%

وعليه يمثل حضور الوالدين للمناسبات التي يشارك فيها الأبناء من بين أشكال التشجيع المعنوية التي قد يقدمها الآباء لأبنائهم ، لكن يظهر من خلال الجدول أن الآباء لا يحضرون هاته المناسبات التي يشارك فيها أبنائهم كما توضحه النسبة العظمى أعلاه وهذا ماقد يتوافق مع الجدول رقم (22) والذي يوضح أن الأباء يأخذون أبنائهم الموهوبين للحضور للمناسبات ذات العلاقة بمجال موهبتهم فقط من حين الى حين كذلك وذلك بنسبة 35% ، كما قد يتوافق مع الجدول رقم (23) والذي يوضح تقدم الآباء نحو المسابقات المتاحة لتسجيل أبنائهم بها ، فيظهر من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين قد أجابو ب – أبدا – أي أنهم لا يقومون بتسجيل أبنائهم في هذه المسابقات وهذا قد يدل بالضرورة على أن كل من المناسبات والمسابقات تأخذ حيزا من الوقت الذي قد يكون على حساب أشياء أهم بالنسبة للآباء ، أو لأن هاته المناسبات والمسابقات تقام بعيدة عن مناطق عيشهم بحيث تتطلب وقتا وجهدا ومالا .

الجدول رقم (27) : إعطاء الآباء لأبنائهم الحرية في ممارسة مواهبهم مع رفاقهم خارج المنزل :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	**15**	**%75**
أحيانا	**05**	**%25**
أبدا	**00**	**%00**
المجموع	**20**	**%100**

الجدول رقم (27) : فيظهر أن غالبية الآباء المبحوثين دائما ما يتركون الحرية لأبنائهم حتى يمارسو مواهبهم مع رفاقهم خارج المنزل وذلك بنسبة 75% ، بينما الذين أجابو ب –أحيانا – فكانت نسبتهم 25% ، بينما لا يوجد من المبحوثين الآباء من لا يترك الحرية لأبنائه لممارسة مواهبه مع رفاقه خارج المنزل وذلك بنسبة 00% .

وعليه يظهر أن الآباء يميلون إلى توفير الحرية المطلقة لأبنائهم في ممارسة مواهبهم مع رفاقهم خارج المنزل ، ويمكن إعتبار هاته الحرية كنوع من الإهتمام والرقابة على الأبناء إذا ماقورنت بالجداول السابقة وكيف توضح إهتمام الآباء بتوفير مختلف الأشياء التي من شأنها تنمية مواهب أبنائهم قدر الإمكان وحسب اللإمكانات المتاحة وبالتالي ترك الحرية

له أهمية كبيرة بالنسبة للأبناء للممارسة مواهبهم بكل أريحية مع رفاقهم في تنمية المواهب وهذا ماتوضحه الدراسة السابقة لـ ماكنون : والتي توصلت إلى أن أسر الأطفال المبتكرين يعطون أطفالهم حرية غير عادية في إستكشاف عالمهم وإتخاذ قراراتهم بأنفسهم بما يسهم في إحساس الطفل بالإستقلال الشخصي ، كما قد يرجع هذا إلى إعتماد الأسر على ترك مجال للحرية كونها طريقة سهلة في المتابعة لاتتطلب جهدا ولا مشقة في الآداء بل هي جانب معنوي فقط .

4-عرض نتائج الدراسة:

كي يكتمل البحث لابد من عرض النتائج المتوصل اليها و الاجابة على التساؤلات الدراسة من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من الميدان و مناقشتها والهدف من إجراء بحثنا هذا هو التعرف على كيفية متابعة الآباء لأبناءهم الموهوبين في سبيل تنمية مواهبهم وعليه يمكن عرض النتائج المتوصل اليها كالتالي :

- **نتائج التساؤل الفرعي الأول :كيف يتابع الآباء أبناءهم الموهوبين داخل المنزل ؟**

بعد تحليل وتفسير العديد من المعطيات الميدانية الأمر الّذي جعلنا نعيد النظر والتمعن في جميع الجداول التي تم تحليلها على ضوء الإجابة عن هدا التساؤل فيما يخص كيفية متابعة الآباء لأبنائهم الموهوبين داخل المنزل ، لنجد أن غالبية المبحوثين لا يتابعون أبناءهم داخل المنزل بشكل كبير خاصة في الإجراءات والأفعال التي تتجسد فعليا و تأخد منهم مساحة من الوقت ، وهذا ما يتوضح في الجدولين رقم (07)و(08) بحيث أن نسبة كبيرة من الآباء لايقومون بالإجابة على أسئلة أبنائهم وذلك بنسبة 55 % وأنهم يعتمدون على توجيهه ليكتشف إجابات هذه التساؤلات بنفسه بنسبة 20 % ، في حين بقية أفراد العينة لايساهمون لحصوله على إجابات سواء كانت المسؤولية على عاتقهم أو من خلال توجيهه للحصول عليها من أماكن أخرى وهذا ماتوضحه نسبة 35 % الآباء الذين لايوجهون ابنائهم للحصول على معلومات التي تخص إستفساراتهم وهذا قد يرجع لإنشغالاتهم أو لعدم إطلاعهم على كل الإجابات التي يسال عنها الطفل كما قد يرجع هذا إلى ضعف وعيهم بأهمية إرضاء فضول الطفل فيما يخص إستفساراته .

بينما المتابعة المتمثلة في توفير الجوانب المادية التي من شئانها تنمية مواهب الطفل فهي تتارجح بين اجابتي دائما و احيانا وهذا مايظهر من خلال الجداول رقم (14).(15)و(16) بحيث يتوضح أن الآباء لا يقومون بتوفير المجلات والكتب المساعدة في تنمية مواهب الطفل وذلك بنسبة 65% أما بخصوص توفير الألعاب المساعدة في نمو موهبتهم فنجد ان غالبية المبحوثين يهتمون بشراء الألعاب فقط من حين الى حين ودلك نسبة 50% ، وهذا يظهر كذلك في توفير الوسائل الحديثة فنجد أن الآباء كذلك يوفرونها للأبناء فقط من حين إلى حين ودلك بنسبة 50% كذلك .في

حين نسبة قليلة ممن يهتمون بالتوفير الدائم لهاته الوسائل لأطفالهم من أجل تنمية مواهبهم وكانت نسبتهم 15% ويمكن بذلك توفسير هذه النتائج من خلال ربطهما بمستوى الدخل الاسري بحيث يظهر أن غالبية المبحوثين ذوي دخل متوسط ، كما يمكن ربطهما بمستوى وعي الآباء سبيل المتابعة وبأهميتها في تنمية مواهب أبنائهم خاصة وأن المبحوثين من منطقة محافظة .

كما أن هذا يظهر في ميل الآباء الى شكل المتابعة المعنوية وهذا ما يتوضح في الجدول رقم (18)وذلك بنسبة 60% وهذا ما يفسر ويترجم النسب العالية من المكافئة والتشجيع اللذان يوضحهما كلا الجدولين رقم (6)و(17)فيظهر من خلال الجدول رقم (6)نسبة عالية ممن يشجعون أبنائهم على تنمية مواهبهم ودلك بنسبة 85% اما الجدول رقم (17)فيظهر نسبة عالية من مكافئة الآباء لأبناءهم فيما يقدمونه من إنجازات في مجال موهبتهم والمتمثلة في 95% ولعل أبرز المؤشرات التي توضح إهتمام الآباء بالجانب المعنوي هو تقبلهم لمنجزات موهبة إبنهم مهما كانت بسيطة كما يوضحها الجدول رقم (09)وذلك بنسبة 45% ممن أجابوا بدائما و55% ممن أجابوا بأحيانا .

- **نتائج التساؤل الفرعي الثاني : كيف يتابع الآباء أبنائهم الموهوبين خارج المنزل ؟**

بعد تحليل وتفسير العديد من المعطيات الميدانية ك الأمر الذي جعلنا نعيد النظر والتمعن في جميع الجداول التي تم تحليلها على ضوء الإجابة عن هذا السؤال والذي مفاده كيف يتابع البباء أبنائم الموهوبين خارج المنزل ، فنجد أن غالبية الآباء لايتابعون أبنائهم خارج المنزل بشكل كبير وهذا قد يرجع لعدة ضروف قد ساهمت في تعطيل محاولاتهم لمتابعة أبنائهم بالشكل اللازم ، فيتضح من خلال الجدول رقم (19) إقبال الآباء على النوادي المتخصصة بموهبة طفلهم ومحاولاتهم إلحاق إبنهم بها وهذا ما مثلته نسبة 55% من المبحوثين في حين يشير الجدول رقم (24) ضعف إتصال الآباء بالنوادي والمدرسة للعناية بموهبة طفلهم وهذا قد يرجع لإنشغالاتهم المختلفة كون ا ن هاته اللقاءات والإتصالات بين الآباء والنوادي والآباء والمدارس تأخذ وقتا خاصة وأن منطقة الفيض – أين أجريت الدراسة – لا توجد بها نوادي اوهيئات متخصصة وفي مناطق أخرى تعتبر بعيدة عن متناول الآباء وهذا مايوضحه كذلك الجدول رقم (20) والذي يمثل ضعف إتصال الآباء بمتخصصين في مواهب أبنائهم فالمتخصصون يتواجدون أينما تتواجد الهيئات والنوادي المتخصصة وهي كما وضحنا سابقا أنها غيرموجودة في منطقة الفيض وبعيدة عن متناول الآباء وهذا مايجعل اللآبء يزورونها ويقصدون متخصصيها فقط من حين الى حين وهذا مابينته النسبة العظمى والمقدرة ب65% من المبحوثين .

كذلك يوضح الجدول رقم (22) مدى أخذ ال'بء لأبنائهم للحضور للمناسبات ذات العلاقة بمجال موهبة إبنهم فيظهر أن الآباء يأخذون أبنائهم لحضور في هاته المناسبات فقط من حين إلى حين وذلك بنسبة 55% والجدول

رقم (23) كذلك يوضح قيام الآباء بتسجيل أبنائهم في المسابقات المختلفة ذات العلاقة بمجال موهبة إبنهم فمثلت الغالبية العظمى نسبة 65% من الآباء الذين لا يقومون بتسجيل أبنائهم في هاته المسابقات ، أما الجدول رقم (26) كذلك هوايضا يوضح دعم الآباء لإبنهم الموهوب من خلال حضورهم للمناسبات التي يشارك فيها فقد مثلت نسبة 65 % من الآباء الذين أجابو بأنهم يدعمون أبنائهم من خلال حضورهم لهاته المناسبات فقط من إلى حين وعليه من خلال الجدول رقم (22) ، (23) ، (26) يظهر أن الآباء يحاولون قدر الإمكان دعم طفلهم الموهوب ، لكن يظهر أن للآباء مجموعة من الصعوبات قد يكون عامل الوقت والإنشغال أو أنها تتطلب مصاريف تفوق إمكاناتهم المتاحة للمداومة عليها كما قد يرجع السبب إلى كون هاته المناسبات والمسابقات تقام بعيدا عن مناطق سكنهم مما يخلق لديهم صعوبة في إشراك إبنهم بها .

كذلك يوضح الجدول رقم (21) إختيار الآباء لرفاق إبنهم الموهوب فتمثل نسبة 70% من الآباء الذين لا يتدخلون في إختيار رفاق أبنائهم والجدول رقم (27) والذي يمثل منح اللآباء الحرية لأبنائهم لممارسة مواهبهم مع رفاقهم خارج المنزل فمثلت الغالبية من الإجابات نسبة 75% من الذين أجابو بدائما وهذا يدل على أن الآباء لا يضغطون على أبنائهم في إختيار رفاقهم أو في ممارسة مواهبهم باعتبار أن ترك الحرية يشجع الأبناء في التنفيس عن مكنوناتهم وتفجير طاقاتهم .

أما الجدول (25) فيوضح أن غالبية الآباء لا يكونون صداقات مع آباء الموهوبين لتبادل الخبرات في سبيل تنمية موهبة إبنهم وهذا ما تمثله نسبة85% من آباء الموهوبين وهذا قد يرجع إما لانشغالاتهم أو لقلة المواهب المشابهة التي يمكن أن يستفيد اللآباء من خلال تكوين صداقات مع آباء الموهوبين التي يمتلكون نفس الموهبة .

الإستنتاج العام :

في الختام نخلص إلى أن الآباء بالنسبة لعينة البحث يسعون قدر المستطاع وبما تتيحه إمكاناتهم متابعة إبنهم الموهوب ، وهذا يظهر في تشجيعهم للموهبة التي يمتلكها ، فنجدهم يحاولون قدر الإمكان متابعته داخل المنزل بتوفير الكتب والمجلات والالعاب والوسائل الحديثة وفسح مجال الحرية والحوار أمامهم ويظهر ذلك من حين إلى حين فقط ، وهذا راجع للعديد من الظروف التي تعايشها أسر الموهوبين بمنطقة الفيض ولعل أهمها إعتبارها منطقة محافظة يغلب على جميع أفرادها الدخل المتوسط الذي قد يعرقل سير المتابعة خاصة في شقها المادي ، كما يظهر كذلك محاولة الآباء قدر الإمكان متابعة أبنائهم خارج المنزل بحسب ماتسمح به ظروفهم كذلك كظروف العمل والإنشغالات المتعددة كما تمثل أغلبية المتابعة خارج المنزل المسابقات والمناسبات وإستشارة متخصصين ولعل أهم عائق قد يواجه الأسر والآباء بهذا الخصوص ، هو قلة هاتة المناسبات في مجتمعنا بشكل عام حتى وإن وجدت تكون بعيدة عن متناول الآباء أو مايتطلب منهم مصاريف معينة .

وبالتالي يظهر الإهتمام الواضح للآباء بمواهب أبنائهم في هذه الدراسة ، لكن توجد العديد من الظروف التي قد تعرقل سير عملية المتابعة مما يجعلها تكون بشكل ضعيف و متقطع .

خاتمة

خـــاتمة :

من خلال هذه الدراسة تم الوصول والتعرف على الأقل في حدود عينة هذه الدراسة أن الآباء لا يتابعون أبنائهم بشكل واضح ومتواصل . والمتمثل في ضعف متابعتهم حسب ما أشارته النتائج السابقة في الدراسة ،وهذا تم ترجيحه إلى حد كبير إلى غياب الوعي بأهمية متابعة هاته الفئة من طرف الوالدين . وإلى وجود عوامل وظروف ساهمت في ضعف المتابعة ، خاصة وأن عينة الدراسة وميدان الدراسة من المناطق المحافظة والتي تفتقد إلى العديد من المرافق ، وخاصة بعدما أظهرته نتائج الدراسة أن الأقلية القليلة من الآباء الذين يتابعون أبنائهم تأرجحت بهم الكفة نحو للمتابعة المعنوية على حساب المادية والتي لاتتطلب جهدا ووقتا على حساب التي تحتاج إلى جهد ووقت ومداومة عليها .

وحسب هذه النتائج فإن شكل المتابعة ضعيف وغير كافي لضمان النمو المتواصل لمواهب الأبناء وتطويرها بشكل أفضل وأسرع .

وعلى هذا الأساس قامت الباحثة باقتراح بعض المواضيع المكملة والتي تتطلب بحثا في مجتمعنا بخصوص فئة الموهوبين :

_ أسباب ضعف اهتمام الآباء بتنمية مواهب الأبناء .

_ إتجاهات الآباء نحو مواهب الأبناء .

_ آليات توعية الآباء بسبل تنمية مواهب الأبناء .

كما توجه الباحثة توصيات إلى 3 جهات لعلها تحمل الأهمية الكبيرة توجية الإهتمام والرعاية لفئة الموهوبين وهي كالتالي:

1_ المؤسسات التربوية :

_ توصي الباحثة بإنشاء مؤسسات خاصة بفئة الموهوبين حسب المواهب التي يمتلوكنها ، وتوفير الأفراد القائمين على رعايتهم من ذوي الخبرة ، وتجهيز هاته المؤسسات بالوسائل المتطورة التي تخدم مواهبهم وتساعد على تنميتها بشكل أفضل .

_تشجيع وفتح المجال للباحثين من تخصصات عدة :كعلم النفس وعلوم التربية وعلم الإجتماع للقيام بدراسات وبحوث ميدانية لهذه الفئة خاصة فيما يخص محاولة الخروج بسمات وخصائص مشتركة لفئة الموهوبين الجزائريين لتسهيل عملية التعرف عليهم ومن أجل وضع برامج تربوية تتماشى وقدراتهم .

2- الأســـرة :

- على الوالدين توفير مختلف الوسائل الملائمة لتنمية مواهب الأبناء بقدر ما تسمح به إمكاناتهم كالكتب والمجلات والأدوات المناسبة حسب كل موهبة .
- ومن المفيد أيضا أن يتيح الآباء والأمهات لأبنائهم ممارسة مواهبهم الخاصة داخل المنزل وخارجه وأن يتيحو لهم فرص الحوار والبحث واكتشاف قدراتهم .
- توجيههم ونصحهم عند الحاجة ومراقبة أعمالهم وكل ما يبدونه من سلوكات وحسن التعامل معها .
- إذا لم يكن بالإمكان حضور الإبن الموهوب للمناسبات ذات علاقة بمجال موهبته فعلى الأقل تشجيعة من خلال إختيار برامج تلفزيونية لمشاهدتها والإستمتاع بها .
- محاولة الآباء قدر الإمكان إقتناء مجلات وجرائد وكتب لإثراء وعيهم بسبل المتابعة السليمة لموهبة الطفل .

3- الإعلام :

- ينبغي أن تكون هناك برامج توجيهية للآباء في البلاد العربية والجزائر بشكل خاص تهتم بتثقيف الآباء حول كيفية إكتشاف مواهب أبنائهم وسبل الإهتمام بهم ومتابعتهم .
- إجراء دورات توعوية تتوفر على كتب ومجلات من أجل إثراء ثقافة الأسر بكيفية التعامل مع الطفل الموهوب .

قائمة المراجع

- **قائمة المراجع :**

1-الباسل ميادة محمد فوزي : دراسات في تربية الطفل ، مكبة التربية الحديثة ، دمياط ، 2000 .

2-الزليتني محمد فتحي فرج : أساليب التنشئة الإجتماعية والأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية ، مجلس الثقلفة للعلوم ، طرابلس ، ليبيا ، 2008 .

3_الطنطاوي رمضان عبد الحميد : الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن،2008 .

4- السيد ابراهيم السمادوني : تربية الموهوبين والمتفوقين ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2009 .

5-السيد سلامة الخميسي : التربية والمدرسة والمعلم ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2000 .

6- السرور ناديا هايل : ، تربية المتميزين والموهوبين ، ط3 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2002 .

7-العموري عبير محمد :تنمية الموهبة ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2013 .

8- العزة سعيد حسني : تربية الموهوبين والمتفوقين ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، 2000 .

9-الفرج وجيه حسين : التنشئة الإجتماعية للطفل ماقبل المدرسة ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن ، 2006 .

10-الصاعدي ليلى بنت سعد بن سعيد : التفوق والموهبة والإبداع وإتخاذ القرار ، دار الحامد ، الأردن ، عمان ، 2007 .

11- القذافي رمضان محمد : رعاية الموهوبين والمبدعين ، ط2 ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2000

الخشاب سامية مصطفى : النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة ، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، القاهرة ، مصر، 2008 .

12- الخليلي أمل عبد السلام : تنمية قدرات الإبتكار لدى الأطفال ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، 2012.

13-أبو عوف طلعت محمد محمد : الأسرة والأبناء الموهوبون ، دار العلم والإيمان ، الإسكندرية ، مصر ، 2008 .

14-ابراهيم مجدي عزيز : تربية الابداع وابداع التربية في مجتمع المعرفة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2005 .

15-بن مرسلي احمد : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 .

16- بربخ فرحان حسن : المدرسة والمجتمع ، دار أسامة ، عمان ، الأردن ، 2012 .

17- جغنيني نعيم حبيب : علم إجتماع التربية المعاصر ، دار وائل ، عمان ، 2006 .

18-زرواتي رشيد : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ن الجزائر ، 2008 .

19- زعيمي مراد : مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، 2002

20- حسين فرج عبد اللطيف : أطفالنا وكيفية رعايتهم ، دار حامد ، عمان ، الأردن ، 2008

21- حسن منى : إدارة الصفوف ، دار الكندي ، اربد ، الأردن ، 2006 .

22- كاضم نور : الروضة والمدرسة والجامعة وجدلية إعاقة تنمية المواهب والتفكير والإبداع ، ديبنو ، عمان الأردن ، 2010

23- كوفمان فيليب : ترجمة عبد الغفار عبد الحكيم ،كيف ترعى طفلك الموهوب ، دار الزهراء ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2001 .

24- عبيدات محمد وآخرون : منهجية البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، 1999 .

25- معوض سهير أحمد سعيد : علم الإجتماع الأسري ، مركز التنمية الأسرية ، د م ج ، 2009 .

26-مرسي محمد سعيد :صناعة الموهوبين ، دار المجدد ، سطيف ، الجزائر ، 2009 .

27-ناصر ابراهيم عبد الله و عاطف عمر بن طريف : مدخل إلى التربية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2009 .

28- كريقر ليندا سلفرمان : ترجمة حسني العزة ،أرشاد الموهوبين والمتفوقين ، ارشاد الموهوبين والمتفوقين ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، دس .

29-سيد سليمان عبد الرحمان ، البحث العلمي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2009 .

30-سيد سليمان عبد الرحمان ، البحث العلمي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2009 .

31- سلامة عبد الحافظ : علم النفس الإجتماعي ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، 2007 .

32-ستيرنيرغ روبرت جيه : ترجمة شلش السراج عبد المحسن سلمان ، التفكير الإبداعي وبحوث الإبداع العالمية ، دار أسامة ، عمان ، الأردن ، 2013 .

33-عبيدات ذوقان و أبو السميد سهيلة : البحث العلمي ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2002

34- عبد السلام محمد صبحي : تنمية مواهب ومهارات الطفل ، دار المواهب ، الجزائر ، 2009 .

35-عريفج سامي سلطي : الجامعة والبحث العلمي ، دار الفكر ، عمان ن الأردن ، 2001 .

36- عياد أحمد : مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي ، الجزائر ، د م ج ، 2006. -عفيفي عبد الخالق : 38- الخدمة الإجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، 1999

37-قطناني محمد حسين ومريزق هشام يعقوب : تربية الموهوبين وتنميتهم ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2009 .

38- شكري عليا وآخرون : علم إجتماع العائلي ، دار المسيرة ، الأردن ، 2009 .

39- خوري جورج : الطفل الموهوب والطفل بطيئ التعلم ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، لبنان ، 2002 .

المجلات :

الخليفي سبيكة يوسف : دور الآباء في رعاية الأبناء كما تدركه الأم لدى عينة من الأمهات في المجتمع القطري ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 22 ، جامعة قطر ، قطر ، 2002 .

42- الجغيمان عبد الله محمد : موائمة وتقنين صورة مختصرة من بطارية إختبارات أرورا للتعرف على الموهوبين ، المجلة العربية للتربية الخاصة ، العدد 17 ، جامعة الملك فيصل ، الرياض ، 2010 .

43- الطالب محمد عبد العزيز : البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد الثالث ،العدد5 ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة أم درمان الإسلامية ، 2012 .

44- بن زيان مليكة : الأنماط التربوية الأسرية ودورها في تربية النشئ على المواطنة ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 10 ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة ، الجزائر ، 2015 .

45- جبايلي سهام : الوسط الحضري وتأثيره على التربية الأسرية ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 16 ، جامعة بو زريعة ، الجزائر ، 2014 .

46- دبراسو فطيمة : دور المعلم في إكتشاف ورعاية الطفل الموهوب ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، العدد 4 ، قسم علم النفس ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2009 .

47- زقاوة أحمد : محددات النجاح الدراسي مقاربة سوسيو – سيكولوجية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،العدد 12، المركز الجامعي ، غليزان ، الجزائر ، 2014 .

48- حلاوة باسمة : دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية لدى الأبناء ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، العدد 3 و4 ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق ، 2011 .

49- حمد إبراهيم حمد محمد : أثر العوامل الإجتماعية في جنوح الأحداث ، مجلة جامعة الأزهر ، المجلد 10 ، العدد 2، قسم الإجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2008 .

50- محمد عبد الهادي وونجن سميرة : أساليب التوجيه والإرشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، العدد7 ، جامعة الوادي ، 2014 .

51- مطلق سامر ونور عزيزي أسماعيل : سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد الثالث ، العدد 4 ، جامعة العلوم الإسلامية ، ماليزيا ، 2012 .

مذكرات :

52- العابد هناء : التنشئة الإجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري ، شهادة مكملة لنيل درجة الدكتوراه ، تخصص علم الإجتماع ، جامعة الشارقة للإستشارات الأكاديمية والجامعية ، سوريا ، 2010 .

53- العويضي إلهام بنت فريج بن سعيد : أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية ومحافظة جدة ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستيير ، شعبة الإقتصاد المنزلي ، تخصص السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية ، المملكة العربية السعودية ، 2004 .

54- العطاس سلوى بنت أحمد عبد الله : إسهامات الأسرة في تربية الإبداع لدى أطفالنا من منظور التربية الإسلامية ، دراسة مكملة لنيل درجة الماجستيير ، قسم التربية الإسلامية المقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، 2011 .

55- الرميح صالح بن رميح : الأسرة ودورها في الوقاية من المخدرات ، أشغال الندوة العلمية لتأثي المخدرات على التماسك الاجتماعي ، قسم الندوات واللقاءات العلمية ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2004 .

56- أبو ليلة بشرى عبد الهادي : اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك ، رسالة ماجستيير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2008 .

57- باهي لخضر : دور المخيمات الصيفية في التنشئة الإجتماعية ، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستيير ، قسم علم الإجتماع ، تخصص علم إجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2010/2011 .

58-بن عمر سامية : تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية للمجتمع الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، قسم العلوم الإجتماعية ، تخصص علم إجتماع العائلي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2012 .

59-هميلية شاديا : الإستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين ، .....؟؟؟ قسم علم النفس ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، 2010/2011 .

60_زعيمية منى : الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطط الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستيير ، في علم النفس المدرسي ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ، تخصص صعوبات التعلم ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2013/2012 .

61-مفتودة سارة : مدى فاعلية برنامج الإرشاد النفسي الجماعي في تخفيف حدة المشكلاتالإنفعالية للتلاميذ الموهوبين، شهادة مقدمة للحصول على الماجستيير ، قسم علم النفس ، تخصص إرشاد نفسي وتوجيه تربوي ومهني ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، 2010/2011 .

62-مصيري أميرة بنت عبد الله : درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لإكتشافها ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستيير ،قسم الإدارة والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2008 .

63-سميرة ونجن : محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستيير ، شعبة علم الإجتماع ، تخصص علم إجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ،2012/2011 .

64-عبيدي سناء : العوامل الأسرية التي تجعل الطفل في خطر، دراسة لنيل شهادة الماجستيير ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ، تخصص علم النفس الصدمي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2009/2010 .

65-فؤاد بن معتوق عبد الله النفيعي : المهارات الإجتماعية وفاعلية الذات ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستيير تخصص الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، بمحافظة غزة ، 2008/2009 .

66- فراجي أمينة : تأثير تكافئ المستوى التعليمي بين الزوجين على تربية الأبناء دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستيير قسم علم الإجتماع ، تخصص علم إجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة العقيد ، آكلي محند أولحاج ، البويرة ، الجزائر ، 2011/2012 .

67-غضبان مريم : مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستيير ، فرع علم النفس الإجتماعي ، كلية العلوم بالإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ،2005/2006 .

مؤتمرات ،ملتقيات ،محاضرات :

68- الجغيمان عبد الله بن محمد : برنامج رعاية الموهوبين بالتعليم العام ، وكالة الوزارة للتعليم والإدارة العامة للموهوبين، المملكة العربية السعودية ، دس.

69- السلمي فاطمة عايض فواز : نحو إستراتيجية لرعاية وتنمية الطفل الموهوب بمرحلة رياض الأطفال ، قسم التربية ورياض والأطفال ، جامعة سعود ، السعودية ، دس .

70-آل جهيد سعود : أسس وطرق الكشف عن الموهوبين ، أشغال الملتقى الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، المملكة العربية السعودية ، 2004 .

71-إبراهيم منال بنت عمار ومزيو الشريف : أشغال المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين ، قسم التربية الخاصة، كلية التربية ، جامعة تبوك ، المملكة العربية السعودية ، 2015 .

72-باظة امال عبد السليم : البيئة الأسرية للاطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى انجاز عالي ، أشغال المؤتمر العلمي الأول ، قسم الصحة ، كلية التربية ، جامعة بنها .

73 - بن دار نسيمة و مازن الخوش سليمان : علاقة الأنماط التربوية الأسرية ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية ، أشغال الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة ، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2013 .

74- محمد بشير المنقل : علم النفس تعريفه وميادينه والذكاء أنواعه وطرق قياسه ،محاضرات في علم النفس ، لطلاب طب الأسنان السنة الأولى ، جامعة دمشق ، 2013 .

75- عبد الكافي اسماعيل عبد الفتاح : موسوعة مصطلحات ذوي الإحتياجات الخاصة ، مكرز الإسكندرية للكتابة ، 2005 .

76- برنامج دعم المجتمع المصري : مفاهيم ومصطلحات المتابعة والتقييم ، الوكالة الأمريكية للتنمية ، 2013.

الملاحق

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـث العلمـــي

جـــامعة محمد خيضـــر – بسكـــرة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة : علم الإجتماع

تخصص : علم إجتماع التربية

إستمارة بحث حول :

المتـــابعة الـــوالدية للأبنـــاء الموهـــوبين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية

إعداد الطالبة : **تحت إشراف :**

الـفتني صديـــقة **شاوش إخوان جهيدة**

مـلاحـظة : في إ طار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية نرجو منكم وضع علامة (×) أمام التقدير الذي يناسب ، وليكن في علمكم أن الإجابات لا تستغل إلا لأغراض علمية بحتة .

السنة الجامعية : 2015 / 2016

البيانات الشخصية

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-المستوى التعليمي : إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3-الدخل الشهري للأسرة : ضعيف ☐ متوسط ☐ عالي ☐

4-ماهي نوع الموهبة التي يمتلكها طفلك ؟.....

المحور الأول : المتابعة الوالدية للأبناء الموهوبين داخل المنزل

5-كيف إكتشفت الموهبة التي يمتلكها طفلك ؟

- بنفسك –الأب –
- من خلال معلميه
- من خلال زملاءه
- من خلال إخوته

6-هل شجعت الموهبة التي يمتلكها طفلك ؟ نعم ☐ لا ☐

7-هل تجيب على الأسئلة التي يطرحها طفلك فيما يخص موهبته ؟ نعم ☐ لا ☐

8-إذا كانت الإجابة ب – لا – فهل تدفعه للبحث عن الإجابة بنفسه ؟ نعم ☐ لا ☐

9-هل تتقبل منجزات موهبته مهما كانت بسيطة ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10- هل تخصص له الوقت والمكان المناسب للممارسة موهبته داخل المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تقوم بتوجيهه أثناء ممارسة موهبته ؟ نعم ☐ لا ☐

12- إذا كانت الإجابة ب – نعم – فهل يكون ذلك من خلال ؟

- المشاركة في ممارسة موهبته
- إعطاءه إرشادات وآراء توجيهية

13- هل تقوم بتدوين ملاحظات حول تغيرات وتطورات موهبة طفلك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14- هل توفر لطفلك الكتب والمجلات الملائمة لتنمية موهبته ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

15- هل توفر له الألعاب المساعدة في نمو موهبته ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

16- هل توفر له الوسائل الحديثة لتنمية موهبته بشكل أفضل ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

17- هل تكافئ إبنك على ما يقدمه من إنجازات في مجال موهبته ؟

نعم ☐ لا ☐

18- إذا كانت الإجابة ب – نعم – فما هو نوع المكافئة ؟

– مادية

– معنوية

– مادية ومعنوية معا

المحور الثاني : المتابعة الوالدية للأبناء الموهوبين خارج المنزل

19- هل تحاول إلحاق طفلك بأحد النوادي والهيئات المتخصصة في موهبته ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تحاول إستشارة متخصصين في موهبة طفلك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

21- هل تختار الرفاق المناسبين لطفلك خاصة من ذوي موهبته ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تأخذه للحضور في المناسبات ذات العلاقة بمجال موهبته ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

23- هل قمت بتسجيله في المسابقات الخاصة بموهبته ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24- هل تتصل بالنوادي والمدرسة للعناية بموهبة طفلك ؟

نعم ☐ لا ☐

25- تكون صداقات مع آباء الموهوبين لتبادل الخبرات في سبيل تنمية موهبة طفلك ؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تدعم طفلك من خلال حضورك للمناسبات التي يشارك فيها في مجال موهبته ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

27- هل تترك له الحرية للممارسة موهبته مع رفاقه خارج المنزل ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐